



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٢) العدد (٥) مايو ٢٠٢٢م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد المساعد للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد
أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د بدر محمد ملك
أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية
التربية الأساسية- الكويت
أ.د خلف محمد أحمد البحيري
أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته- كلية التربية- جامعة
سوهاج- مصر
د. أحمد فهبي السحبي
المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي
أ.د راشد علي السهل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة الكويت
أ.د أحمد عودة سعود القرارة
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن
د. غازي عنيزان الرشدي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع
أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د محمد إبراهيم طه خليل
أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف
أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية
الإعاقاة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د صلاح فؤاد مكاوي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر
أ.د عمر محمد الخرابشة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء
التطبيقية- الأردن

- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. منال محمد خضير
أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لثلاثون الطلاب- جامعة أسوان- مصر
- أ.د. عادل السيد سريا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. حنان صبحي عبید
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- ميسوتوا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. سامية إبرييم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر
- د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت
- أ.د. فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد عبود الحراشنة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
- أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
- أ.د. عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
- أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
- أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية- الكويت
- أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر	أ.د أحمد عابد الطنطاوي أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د وليد السيد خليفة أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر	أ.د محسن عبدالرحمن المحسن أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د أحمد محمود الثوابيه أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن	أ.د مهدي محمد إبراهيم غنايم أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د سفيان بوعطي أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر	أ.د سليمان سالم الحجايا أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah & Shamaa.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
 - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
 - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
 - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
 - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
 - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.
2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية	-
28-1	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت، أ. د أحمد حمد الصانع.....	1
65-29	الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ.د أحمد كمال الهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	2
86-66	درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، د. محمد سعود العجبي؛ د. سلامة عجاج العززي؛ د. أحمد محسن السعيد.....	3
123-87	درجة ممارسة الإدارة المدرسية لإستراتيجيات المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية للبنات بالأحساء حسب نموذج أبعاد المنظمة المتعلمة "DLOQ"، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. أمل عبد العزيز محمد الشيخ.....	4
171-124	تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، د. تهاني صالح العززي؛ د. صفوت حسن عبد العزيز.....	5
201-172	المشكلات التربويّة التي تواجه معلمات الصّفوف الثّلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن، أ.د. خالد عطية سعودي؛ أ. سلام عطا الله الحناقطة.....	6
227-202	اتجاهات طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية نحو المحاضرات المسجلة وأثرها على العملية التعليمية، د. راوية محمد الحميدان؛ د. خالد أحمد الكندري.....	7
277-228	التعلّم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، د. صفية طه إبراهيم الزايد.....	8
303-278	الاتجاهات الحديثة في دور فنيات علم النفس الإيجابي لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة كورونا، أ.د.م نجلاء محمد علي إبراهيم.....	9
329-304	الرسوخ التنظيمي لدى مديري مدارس مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. علي سعيد محمد آل حارس.....	10
356-330	درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، د. تهاني إبراهيم العلي.....	11

397-357	واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، د. جيلالي بوحمامة؛ أ. أمل منصور القطان.....	12
429-398	التمائل التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة، أ. مرزوق بن مبروك الخزاعي.....	13
450-430	أثر البيانات الضخمة وبعض متغيراتها على اتخاذ القرارات خلال فترة انتشار جائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. محمد علي العجمي؛ د. مشعل شهاب الفضلي؛ د. جميلة حمدان العتيبي.....	14
486-451	درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، د. رابعة الفهد.....	15
511-487	درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، د. تهاني إبراهيم العلي.....	16
543-512	Impact of Internet Outages on The Education in Kuwait During Pandemics and Wars From Students Perspective, Dr. Jamella Hamdan Alotaibi, Dr. Haifa R. Alzuabi.....	17

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية

Development of Secondary Education in the State of Kuwait in Light of the Reality and Experiences of Some Foreign Countries

د. صفوت حسن عبد العزيز

إدارة البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

د. تهاني صالح العنزي

إدارة البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

Email: drsafwatabdelaziz@yahoo.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الثانوي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وأثر متغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المنطقة التعليمية) على ذلك، وتقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمقارن، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (77) عبارة موزعة على عشرة محاور طبقت على عينة تكونت من (819) معلماً ومعلمة من مدارس المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع التعليم الثانوي ككل جاء بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجاءت جميع المحاور بدرجة تقدير متوسطة، وجاء في الترتيب الأول مصادر التعلم، تليه البيئة الصفية، ثم التدريس والتقويم، وجاء في الترتيب قبل الأخير التمويل، وأخيراً المناهج الدراسية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المنطقة التعليمية). وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.

الكلمات الافتتاحية: التطوير، التعليم الثانوي، الخبرات الأجنبية.

Abstract: The study aimed to identify the reality of secondary education in the State of Kuwait from the point of view of teachers, and the impact of the variables (gender, educational qualification, experience, educational region) on that, and to present a proposed scenario for the development of secondary education in the State of Kuwait in light of the experiences of some foreign countries. The study used the descriptive and comparative approach, and data was collected through a questionnaire included (77) phrases grouped on ten dimensions and applied to a sample consisting of (819) teachers from secondary schools. The study concluded that the reality of secondary education as a whole came with a medium rating from the point of view of the study sample members, and all the axes came with a medium rating, and the sources of learning came in the first order, followed by the classroom environment, then teaching and evaluation, and in the penultimate order came funding, and finally the curricula scholastic. The results indicated that there were differences between the averages of the study sample members about the reality of secondary education due to the variables (gender, educational qualification, experience, educational area). In light of the results, the study presented a proposed vision for the development of secondary education in the State of Kuwait in light of the experiences of some foreign countries.

Key words: development, secondary education, foreign experiences.

مقدمة:

يعد التعليم أهم وسيلة لبناء الأفراد والشعوب والمجتمعات، ومواجهة التغيرات والتحديات، والتهيئة للمستقبل، وقد زاد حرص كافة الدول على توفير الفرص التعليمية لأبنائها وتوفير مستلزمات هذا النظام من موارد مالية وبشرية بهدف إيجاد نظام تعليمي متميز، وكذلك تحرص الدول المتقدمة على استمراريته وتطويره حتى تبقى محافظة على تفوقها وتقدمها، وترنو إليه أنظار الدول النامية انطلاقاً من إدراكها أن التعليم هو جسر العبور إلى التقدم، وسلاحها لمواجهة كل تيارات الغزو الثقافي، وهو صمام الأمان في أمنها الوطني والقومي.

والارتقاء بواقع التعليم ومخرجاته هو استثمار حقيقي في حاضر الوطن ومستقبله، وقد استطاعت العديد من الدول تحقيق نموها الاقتصادي والاجتماعي من خلال التعليم، ولا يمكن الارتقاء بالعملية التعليمية دون حدوث نهضة حقيقية في أنظمة التربية، فالتربية تعمل على التنمية البشرية، كما أن إصلاح العملية التربوية هو إصلاح لمسيرة بناء إنسان وتربية المواطنة الصالحة (الجسار، 2017، 3).

وعقدت العديد من المؤتمرات من أجل التعليم، فدعا مؤتمر جوميتان بتايلاند عام 1990 إلى تمكين كل فرد من الفرص التربوية من أجل تلبية حاجاته الأساسية للتعليم والمعرفة بالمضامين الأساسية للتعليم التي يحتاجها من أجل البقاء، وتنمية قدرات الفرد من أجل العيش والعمل بكرامة وتحسين نوعية الحياة ومواصلة التعلم؛ ودعا المنتدى العالمي للتربية الذي عقد بداركا عام 2000 إلى إصلاح التعليم، وحدد أهداف والتزامات الحكومات والمجتمع الدولي لتجويد التعليم (UNESCO, 2007, 12).

وقد أصبحت تنشئة المواطن الصالح من أهم الأهداف التربوية الرئيسية في دولة الكويت الحديثة، إيماناً منها بأن الشباب هم أمل المستقبل وأهم استثمارات الدولة وعليهم تقع مسؤولية الحفاظ على مكتسبات وطنهم وتعزيز مجالات التنمية فيه ومواجهة تحديات المستقبل (العنزي، 2012، 74). ولهذا فقد صدر مرسوم أميرى بقانون في شأن التعليم العام بدولة الكويت ينص على أن التعليم حق لجميع الكويتيين تكفله الدولة، حماية للنشء من الاستغلال، وتشجيعاً للبحث العلمي، ودعمًا لتقدم المجتمع.

ويمثل التعليم في المرحلة الثانوية أهمية كبرى لكونه يغطي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية، فالفترة العمرية من (15-18) سنة تمثل مرحلة الإعداد الجاد للمواطن وتحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم الجماهيري، وهي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء والإدراك والسلوك، وارتباط هذه المرحلة بمشكلات المجتمع، فكثيراً ما تكون مشكلات الفرد المراهق امتداداً لمشكلات البيئة التي تحيط به وانعكاساً للأحداث والأفكار والأزمات التي تحدث في المجتمع. كما تعد مرحلة انتقالية، وهي مرحلة متصلة بما يسبقها وما بعدها وبالتالي فهي مرحلة تتطلب دقة وعناية في التخطيط (العباد، 2005).

وتمثل المرحلة الثانوية بدولة الكويت مرحلة متميزة من مراحل نمو الطلاب، وتحتل موقعاً مهماً في السلم التعليمي، وتقوم المدرسة الثانوية بالعديد من الوظائف منها: بلورة إحساس الطالب بهويته من خلال تنمية سماته الشخصية وقدراته ومعارفه ومهاراته، وتعزيز النمو المتكامل لشخصية الطالب روحياً وعقلياً ووجدانياً ونفسياً واجتماعياً وجسماً نمواً يرتكز على مبادئ الدين الإسلامي ويستلهم قيمه السامية، وإعداد الطالب للحياة الإيجابية الفعالة المبنية على إدراكه السليم لأهمية الأسرة في حياة الفرد والمجتمع وقيمة العلم ودوره في الحياة الإنسانية ... إلخ (المهنا وبهاني، 2000، 154).

لذلك يعتقد معظم المربين أن هذه المرحلة من السلم التعليمي يجب أن تحتل أهمية خاصة من حيث الإصلاح والتطوير لتمكين الشباب مبكراً من المقومات والمهارات التنافسية وفق المعايير العالمية، وتمكينهم من المعارف والمهارات التي تساعدهم على مواصلة الدراسة الجامعية أو الالتحاق بسوق العمل (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2009، 22).

وقد حظى قطاع التعليم في دولة الكويت بنصيب وافر من التطوير لأدائه وتقييم لرسائله وتقليل لفجواته، إلا أن معظم التغيرات والتطورات كانت جزئية وغير جذرية، كما أنها وقفت عند الاستجابة لمتطلبات الحاضر، ولم تمتد إلى متطلبات المستقبل، بالإضافة إلى أنها لم تخضع للتجريب والتقييم قبل التعميم.

ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية فقد سعت العديد من الدراسات إلى تطوير التعليم الثانوي، مثل دراسة كل من: محمود (2021)، البلام (2019)، أبو بكر (2017)، العواد (2015)، الزرزاح (2014)، (Bain, 2010)، سويلم (2004)، وأشارت إلى وجود العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم الثانوي، مما يستدعي معه التطوير والإصلاح. مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية في دولة الكويت والمتمثلة في الإنفاق الكبير على العملية التعليمية، ومحاولة التعديل والتطوير بكافة مضامينها، يعاني التعليم الثانوي مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق الجودة ومنها مشكلات ترتبط بإدارة المدرسة مثل غلبة النمط المركزي على أداء العمل، وعدم المشاركة في اتخاذ القرار، ومشكلات ترتبط بالمعلم مثل ضعف الإعداد المهني، ومشكلات مرتبطة بالعمليات الإدارية تشمل ضعف عملية التوجيه والتخطيط، وعدم فعالية التنظيم الإداري، ومشكلات مرتبطة بالمنهج مثل عدم ملاءمتها لمتطلبات العصر الحالي، وضعف الصلة بين المدرسة والمجتمع، وغياب آليات تحقيق الجودة وتحسينها، وقد نتج عن ذلك تدني مستوى الأداء داخل المدارس (البرازي، 2010).

وتوصلت دراسة البلام (2019) إلى أن الواقع الحالي لمنظومة التعليم الثانوي العام في دولة الكويت لا يفضي إلى تنمية ثقافة الإبداع لدى الطلاب، وكشفت عن وجود معوقات أمام تنمية ثقافة الإبداع في التعليم الثانوي العام،

منها معوقات خاصة بأهداف التعليم الثانوي، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والأنشطة المدرسية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، إلى جانب معوقات خاصة بإدارة التعليم الثانوي وتنظيمه.

ومن ثم تتجلى الحاجة إلى تشخيص واقع التعليم الثانوي في دولة الكويت وتحليل أبرز الخبرات العالمية الناجحة في التعليم قبل الجامعي، وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية؟
ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1. ما واقع التعليم الثانوي في دولة الكويت من وجهة نظر أفراد العينة؟
2. هل توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المنطقة التعليمية)؟
3. ما التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على واقع التعليم الثانوي في دولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.
- تقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع الذي تناوله وهو تطوير التعليم، المحرك الرئيسي للتنمية واللبنة الأساسية لبناء المجتمعات المتقدمة.
- قد تفيد الدراسة في تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي في دولة الكويت.
- قد تساهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي في دولة الكويت.
- تزويد المكتبة الكويتية والعربية بإطار نظري حول تطوير التعليم.
- فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول تطوير التعليم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية وهي: سنغافورة وفنلندا وبريطانيا.
- الحدود البشرية: تضمنت عينة من معلمي المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت.
- الحدود المكانية: اشتملت على جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

- التطوير: التطوير يعني التغيير أو التحويل من طور إلى طور، وتعني كلمة تطور تحول من طوره، وتعني كلمة التطور التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويطلق أيضاً على التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه (المعجم الوسيط، 2000، ص59). والتطوير اصطلاحاً هو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة.
- التعليم الثانوي: هو التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي، ويقابل مرحلة المراهقة، ويمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية وينتهي عند مدخل التعليم العالي (العباد، 2005، 1).

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: التعليم الثانوي في دولة الكويت:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة نمو مميزة للمتعلمين، وهي مرحلة المراهقة التي تقع بين عمر (12-18). وتتميز هذه المرحلة بالتغيرات الجسمية والنوعية السريعة، وبسبب هذه التغيرات تظهر العديد من الانفعالات والتوجهات، وتنمو العديد من القيم والاتجاهات، كما يتميز المراهقين في هذه المرحلة بالتقلبات في المشاعر بين الهدوء والثورة، وبين الرغبة بالاستقلالية وبين حاجتهم للبالغين (وزارة التربية، 2006).

وبحكم موقع المرحلة الثانوية في السلم التعليمي، فإن هناك تبعات أساسية، وحيوية يجب مراعاتها، من حيث: الوفاء بحاجات المتعلمين الذين هم في مرحلة من أهم مراحل حياتهم من ناحية، وإعدادهم في الوقت نفسه لمواصلة تعليمهم، أو الوفاء باحتياجات المجتمع من القوى البشرية من ناحية أخرى؛ من خلال توفير أفضل ما وصل إليه العصر والثقافة من فرص التعلم لطلبة المرحلة الثانوية، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم، مع ضرورة تحقيق التوازن في تعدد المسارات، واحترام عقلية المتعلم في ميوله واستعداداته، وإعداده للحياة، أو لبيدات المهنة.

وتمتد المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، وهذا المستوى يطور معارف الطلاب ومهاراتهم، ويعددهم للتعليم العالي وكذلك الحياة العملية، وتكون الدراسة عامة في الصف العاشر والحادي عشر، وتنقسم الدراسة في الصف الثاني عشر إلى شعبتين إحداهما علمية والأخرى أدبية (الرشيدية، 2012).

ويشتمل العام الدراسي على أربع فترات كما يلي:

1- الفترتان الدراسيتان الأولى والثالثة لجميع الصفوف يتبع فيهما ما يلي:

- جداولهما موحدة على مستوى الوزارة، وتختص بوضعها إدارة التنسيق - مراقبة الامتحانات وشؤون الطلبة.
- موضوعاتهما وصياغة امتحاناتهما موحدة على مستوى المنطقة التعليمية حيث يلتزم التوجيه الفني لكل مادة بوضع الامتحان حسب ما يتم إنجازه خلال الفترة الدراسية من مادة علمية في كل مجال.

2- الفترتان الدراسيتان الثانية والرابعة لجميع الصفوف يتبع فيهما التالي:

- جداولهما موحدة على مستوى الوزارة وتختص بوضعها إدارة التنسيق - مراقبة الامتحانات وشؤون الطلبة.
- موضوعاتهما وصياغة امتحاناتهما موحدة على مستوى الوزارة، حيث يلتزم التوجيه الفني العام لكل مادة بوضع الامتحان حسب ما يتم إنجازه خلال الفترتين الدراسيتين:
- الأولى والثانية للفترة الدراسية الثانية.
- الثالثة والرابعة للفترة الدراسية الرابعة.

3- تجرى جميع الامتحانات العملية في الموعد الذي يحدده القرار المنظم لذلك.

4- توزيع درجات الفترات الدراسية: تحدد النهاية الكبرى لكل مجال دراسي (100) درجة والنهاية الصغرى لها (50) درجة، وتوزع درجة المجال الدراسي في الفترات الدراسية الأربع.

5- تحسب درجة المجال الدراسي في نهاية العام من ناتج تقسيم مجموع درجات الفترات الدراسية الأربع على (2).

أي أن الدرجة الكلية = (درجة الفترة الأولى) + (درجة الفترة الثانية) + (درجة الفترة الثالثة) + (درجة الفترة الرابعة)

2

6- المعدل التراكمي: يتم العمل بنظام المعدل التراكمي (وزارة التربية، 2013).

وتشتق أهداف المراحل التعليمية في دولة الكويت من الأهداف العامة للتربية حتى يتسنى للعاملين في الميدان التربوي ترجمتها إلى أهداف سلوكية إجرائية في ضوء محتوى المناهج الدراسية واستخدامها للتعرف على مدى تحقق الأهداف بمستوياتها المختلفة من خلال ملاحظتها وقياسها (الأحمد وطه والفرا، 2002، 45). وتسعى المرحلة الثانوية

إلى تنمية شخصية الطلاب من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية من خلال العديد من الأهداف منها ما يلي:

- أ. مساعدة الطالب على اكتشاف استعداداته وقدراته وميوله وسبل تنميتها.
- ب. تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب نحو أسلوب التفكير العلمي.
- ج. تعميق دوافع الطالب الفعال لدى المتعلم والرغبة في استمرار تحصيل العلم والمعرفة.
- د. تبصير الطالب بالخصائص النفسية لمرحلة نموه وما يصاحبها من تغيرات والحقائق المتعلقة بصحته النفسية.
- هـ. تعزيز اتجاه الطالب نحو الاستجابة لتغيرات العصر بما يحقق له التوازن النفسي والاجتماعي.
- و. تنمية القدرة على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وتحقيق التوازن بين الرغبة في الاستقلال والاعتماد على الآخرين.
- ز. إدراك الطالب التكامل بين العلوم المختلفة ودور هذا التكامل في وظيفة المعرفة.
- ح. تعزيز تقبل الطالب للتغيرات الاجتماعية التي تملها طبيعة العصر بما لا يتعارض مع قيم الإسلام، وتنمية اتجاه إيجابي لديه نحو التقنيات الحديثة كوسيلة رئيسية لإحداث التغيير.
- ط. تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالب نحو سلامة بدنه ونشاطه وتكامل غذائه وفقاً لما شرعه الله من مبادئ.
- ي. تعميق الاتجاه الإيجابي نحو وقاية الجسم من الآثار السلبية للحياة العصرية، والانتفاع بمنجزاتها في تحقيق النمو الجسدي السليم.
- ك. تنمية المهارات الحركية لدى الطالب ومساعدته على توظيف طاقاته البدنية بما يتناسب مع سنه (وزارة التربية، 2005، 94 & مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2003، 39).

وتمثل المرحلة الثانوية مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين هي مرحلة المراهقة وتمثل موقفاً مهماً في السلم التعليمي، حيث تمثل نهاية وبداية مرحلة جديدة في حياة الطلبة تتمثل في استكمال دراستهم بعد الثانوية في الجامعة أو المعاهد أو الانخراط في سوق العمل. ويمكن تحديد وظيفة المدرسة الثانوية فيما يلي:

- أ. بلورة إحساس الطالب بهويته من خلال تنمية سماته الشخصية وقدراته ومعارفه ومهاراته وتأكيد ذاته كشخص مستقل له كيانه وتعزيز انتمائه إلى ثقافته العربية الإسلامية.
- ب. تعزيز النمو المتكامل لشخصية المتعلم روحياً وعقلياً ووجدانياً ونفسياً واجتماعياً وجسدياً، تعزيزاً يركز على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ويستلهم قيمه السامية.
- ج. إعداد المتعلم للحياة الإيجابية الفعالة المبنية على إدراكه السليم لأهمية الأسرة في حياة الفرد والمجتمع وقيمة العلم ودوره في الحياة الإنسانية، وتقديره للفنون والآداب والقيم الاجتماعية السليمة، وعلى استثمار أوقات الفراغ (وزارة التربية، 2013، 8).

د. إعداد الطالب للحياة العملية ومواصلة دراسته في الجامعة أو المعاهد العليا وذلك بالكشف عن استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها بما يساعده على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتلاءم مع خصائصه.

هـ. توفير الخبرات التي تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير العلمي والابتكاري والتعليم الذاتي كركيزة لاستمرار نموه المتكامل.

و. إعداد الطالب للمواطنة الواعية التي تقوم على فهم حقوقه وواجباته وتحمل مسؤولياته ومعرفة المصادر المتاحة في البيئة وحمايتها وتنميتها وحسن استخدامها (المهنا ومهباني، 1993، 160).

وقد كشفت الإحصائية السنوية للتعليم 2019/2018 في دولة الكويت عن ارتفاع أعداد المتعلمين في جميع مدارس المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت، حيث بلغ إجمالي عدد المتعلمين خلال العام الدراسي 2019/2018 (77772) متعلماً مقارنة بـ (72645) متعلماً عام 2017/2016، وارتفع إجمالي أعضاء الهيئة التدريسية إلى (15218) معلماً خلال العام الدراسي 2019/2018، بعد أن كان معلماً في العام الدراسي 2017/2016، كما أظهرت الإحصائية أن إجمالي عدد مدارس المرحلة الثانوية في التعليم العام ارتفع إلى (144) مدرسة، و(3169) فصلاً خلال العام الدراسي 2019/2018، مقارنة بـ (143) مدرسة، و(3095) فصلاً في العام الدراسي 2017/2016 (وزارة التربية، 2019).

وكذلك كشفت الإحصائية السنوية للتعليم 2019/2018م عن انخفاض النسبة المئوية لتطور مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث انخفضت أعداد الخريجين في جميع مدارس التعليم الثانوي بدولة الكويت خلال العام الدراسي 2019/2018، حيث بلغ إجمالي عدد الخريجين (29585)، مقارنة بـ (32042) في العام الدراسي 2017/2016 (وزارة التربية، 2019).

وعلى الرغم من ذلك فقد أكد تقرير التنافسية العالمية لعام 2018/2017، والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي وجود تحسن طفيف في عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي، حيث احتلت الكويت المرتبة 64 عالمياً، بينما كانت تحتل المرتبة 68 خلال العام 2017/2016، كما تحسنت خدمات إدخال الإنترنت إلى المدارس، فبينما كانت الكويت في المرتبة 91 عالمياً في العام 2017/2016، بلغت المرتبة 88 على مستوى 137 دولة مشاركة في تقرير العام 2017/2018، مسجلة ارتفاعاً قدره 3 درجات. وشهدت البلاد ارتفاعاً في معدل الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، حيث حلت الكويت في المرتبة 87 عالمياً من بين 137 دولة في 2018/2017، بينما كانت في المرتبة 90 في تقرير 2017/2016، على الرغم من انخفاض مستوى التعليم الأساسي، مما يشير إلى إشكالية سياسات القبول في مؤسسات التعليم العالي. ولفت التقرير إلى انخفاض فرص توافر خدمات وبرامج التدريب المتخصص، حيث احتلت الكويت المرتبة 121 عالمياً لعام 2018/2017، بينما كانت في المرتبة 113 في تقرير 2017/2016، كما أظهرت النتائج عدم الاهتمام بالتوسع في تدريب العاملين، حيث احتلت الكويت المركز 86 عالمياً، متراجعة بمقدار 6 درجات عن العام 2017/2016 (تقرير التنافسية، 2018).

ثانياً: خبرات بعض الدول الأجنبية:

1- سنغافورة:

تتولى وزارة التربية والتعليم مسؤولية إدارة التعليم في سنغافورة مركزياً، فتتولى الوزارة صياغة وتنفيذ السياسات التعليمية وتطوير وإدارة المدارس الابتدائية والثانوية والكليات المتوسطة الحكومية بالإضافة إلى الإشراف على المدارس الخاصة، وتقع الكليات التقنية والجامعات ومعاهد التعليم تحت المجلس التشريعي التابع لوزارة التربية السنغافورية وتتبع هذه المؤسسات السياسة التربوية الشاملة للوزارة (عبد الله، 2014، 7).

والمرحلة الثانوية في سنغافورة تلي المرحلة الابتدائية، ويلتحق فيها الطالب بالبرنامج الأكاديمي الذي يناسب قدراته ومهاراته وميوله، ومدة الدراسة في المرحلة الثانوية ما بين (4-5) سنوات وفقاً لنوع البرنامج الذي يلتحق به الطالب. ويعتمد قبول الطلاب في المدارس الثانوية على أدائهم في امتحان إتمام المرحلة الابتدائية (صائغ، 2010، 21). ويتم توزيع الطلاب على أربعة برامج أكاديمية كل حسب قدراته واهتماماته التعليمية، ويركز كل برنامج من هذه البرامج على مناهج مختلفة، وتمثل هذه البرامج فيما يلي:

أ- البرنامج الخاص: يقبل بهذا البرنامج حوالي (10%) من الطلبة المتفوقين والمتميزين أكاديمياً في اللغة، حيث يدرس الطلبة في هذا البرنامج اللغة الإنجليزية وإحدى اللغات الأم (الصينية أو المالايوية أو التاميلية) للتقدم بمستوى عالٍ، ومدة الدراسة في هذا البرنامج أربع سنوات تؤهل الطالب للتقدم لامتحان الشهادة العامة للتعليم (المستوى العادي (O-Level).

ب- البرنامج السريع: يلتحق بهذا البرنامج حوالي (50%) من طلبة المرحلة الابتدائية، ويدرس الطلبة في هذا البرنامج اللغة الإنجليزية لغة أولى وإحدى اللغات الأم لغة ثانية، ومدة الدراسة أربع سنوات، تؤهل الطالب للتقديم لامتحان الشهادة العامة للتعليم (المستوى العادي (O-Level).

ج- البرنامج العادي الأكاديمي: يلتحق بهذا البرنامج ما بين (20-25%) من خريجي المرحلة الابتدائية الأقل قدرة أكاديمياً من طلبة البرنامج السريع، ومدة الدراسة أربع سنوات تؤهل الطالب للتقديم لامتحان الشهادة العامة للتعليم (المستوى (O-Level)، وتتاح للطلاب فرصة الدراسة لسنة خامسة للتأهل للتقديم لامتحان الشهادة العامة للتعليم (المستوى العادي (O-Level).

د- البرنامج العادي الفني: يلتحق بهذا البرنامج باقي الطلبة (15-20%) من خريجي المرحلة الابتدائية الأقل تحصيلاً أكاديمياً، ومدة الدراسة أربع سنوات ويهدف إلى الاستمرار في تعزيز كفاية الطالب في اللغة الإنجليزية والرياضيات مع التركيز على استخدام الحاسوب، ويؤهل هذا البرنامج الطالب للتقديم لامتحان الشهادة العامة للتعليم (المستوى N-Level)، أو (المستوى العادي (O-Level) بعد الدراسة لسنة خامسة، ويتم توجيه طلاب هذا البرنامج نحو التعليم

والتدريس المهني في المعاهد الفنية والتجارية، ويمكن للطلاب الانتقال من برنامج لآخر في السنتين الأولى والثانية فقط، ويعتمد ذلك على أدائهم وتحصيلهم الدراسي (مؤمنة، 2018، 7).

وقد أقرت وزارة التربية والتعليم في سنغافورة عام (2018) نظاماً يتيح لطلبة الصف السادس الابتدائي القبول في بعض المدارس الثانوية عام (2019) على أساس الموهبة في الرياضة، والتقييمات الوطنية المشتركة وبعض الموهبة في بعض المجالات الأكاديمية، ومنها: الرياضة والألعاب، الفنون البصرية والأدبية والفنون المسرحية، النقاش والخطابة، العلوم والرياضيات والهندسة، اللغات والعلوم الإنسانية، القيادة (Minister of Education in) (Singaphore, 2018, 9).

ويسعى نظام التعليم في سنغافورة إلى توفير بيئة علمية وبحثية متميزة مع التركيز على عنصر الابتكار، لذلك هناك ميل نحو التجريب في مجال التعليم لمواكبة أحدث التطورات في المناهج وطرق التدريس بما يسمح للطلاب بشحن مهاراتهم وتطوير خبراتهم في مرحلة مبكرة، وهو ما سيضمن لهم مكاناً في سوق العمل الذي يعتمد بشكل كبير على أحدث التقنيات التكنولوجية (العبيدي، 2012، 228).

ويهدف نظام التعليم في سنغافورة إلى إعطاء الطلاب فرصة لتطوير قدراتهم وكفاءاتهم وشخصيتهم وقيمهم لكي يساهموا في تقدم سنغافورة، وتكوين أجيال من القوى العاملة المدربة والمؤهلة أكاديمياً، وتمكين الشباب من الالتحاق بسوق العمل (الدخيل، 2014، 159). وتهدف المرحلة الثانوية في سنغافورة إلى تحقيق ما يلي:

- أ. اكتساب تكامل أخلاقي.
- ب. العناية والاهتمام بالآخرين.
- ج. القدرة على بناء الصداقات مع الآخرين.
- د. القدرة على العمل من خلال الفريق.
- هـ. تنمية القدرة على الإبداع والمغامرة.
- و. اكتساب خلفية معرفية واسعة.
- ز. تنمية القدرات على تقدير الجمال.
- ح. اكتساب معرفة وإيمان بالوطن (صائع، 2010، 22).

2- فنلندا:

تقع فنلندا في المنطقة الفينوسكاندية في شمال أوروبا وتعد ثامن أكبر بلد أوروبي من حيث المساحة، وأقل بلدان الاتحاد الأوروبي كثافة سكانية عاصمتها هلسنكي، وتُستعمل في فنلندا لغتان رسميتان: الفنلندية والسويدية، ولكن الأولى أكثر انتشاراً وشيوعاً، بالإضافة إلى لغات الأقليات الأخرى وهي الروسية، والأستونية، ويجيد العديد من الفنلنديين اللغة الإنجليزية وكانت فنلندا بلداً يعتمد اقتصاده على الزراعة إلى حد كبير، ثم تحولت بعد ذلك إلى بلد

ذي اقتصاد معرفي متقدم، وذلك بفضل التعليم الذي شكّل أهم ركيزة في هذا التحول (Finland country profile, 2012, 7).

وتقرر الحكومة الأهداف الوطنية العامة للتعليم الثانوي العام، وتخصص الوقت اللازم لاستخدامه في التدريس في موضوعات ومجموعات دراسية مختلفة لإرشاد الطلاب، ويرسم المجلس الوطني الفنلندي للتعليم المنهج الوطني، وتم إصلاح المناهج الأساسية الوطنية للمدارس الثانوية العليا عام (2015) وبدأت المناهج المحلية القائمة على المنهج الوطني الجديد حيز التنفيذ في أغسطس عام (2016) (Finish National Agency for Education, 2017, 2). وينقسم التعليم الثانوي في فنلندا إلى ثانوي عام وثانوي مهني وفني ويلتحق أكثر من نصف الطلبة بالتعليم الثانوي العام بينما يتجه حوالي (40%) من الطلبة إلى التعليم المهني، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ- التعليم الثانوي العام: يمكن للطلاب الانتقال إلى التعليم الثانوي بعد التعليم الإلزامي ويتم التدريس فيه باستخدام نظام الدورة، والحضور عادة في التعليم الثانوي لمدة ثلاث سنوات، ولكن يمكن اختصارها أو تمديدتها من قبل المدرسة اعتماداً على القدرات والإمكانات، والتعليم الثانوي في فنلندا أكثر مرونة حيث يتم تنظيم الصفوف وتسلسلها فضلاً عن كمية من الاختيارات، فيتاح للطلاب اجتياز المرحلة الثانوية في أقل من ثلاث سنوات وفقاً لقدراته وإمكاناته بشرط أن يجتاز الحد الأدنى (75) دورة بمعدل (38) ساعة لكل منها، ومنهم (47-51) دورة إجبارية و(10) دورات في الموضوعات المتخصصة على مدى ثلاث سنوات (Jeevan, 2010, 26).

ب- التعليم الثانوي المهني: وهو يوازي التعليم الثانوي العام ومدته ثلاث سنوات ويهدف التعليم المهني والتدريب في فنلندا إلى تقديم المعرفة اللازمة لضمان الكفاءة المهنية، وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لاكتساب المهارات المهنية وإمكانية العمل الحر في المستقبل، وتقدم فيه سبعة تخصصات مختلفة هي (الإدارة/ الأعمال، التكنولوجيا/ النقل، التغذية/ العلوم المنزلية، العلوم الاجتماعية/ الصحة، الترفيه/ الرياضة، الثقافة، الموارد الطبيعية)، وبعد الانتهاء من السنوات الثلاثة الأساسية يمكن للطلاب التقدم للالتحاق بإحدى الجامعات أو معاهد العلوم والفنون التطبيقية، ولكن الغالبية من خريجي مدارس التدريب المهني يلتحقون بمعاهد العلوم والفنون التطبيقية (Jeevan, 2010, 27).

ويدير التعليم في فنلندا جهتان كما يلي:

– وزارة التربية والتعليم والثقافة: هي المسؤولة عن تخطيط وتنسيق وإدارة وتطوير وتقييم التعليم الأساسي العام والتعليم الثانوي والمهني، وتشرف على جميع أشكال التعليم والتدريب في فنلندا من خلال المجلس الوطني الفنلندي للتعليم الذي يعمل بالتعاون مع الوزارة لوضع الأهداف والمحتوى وطرق التدريس للمراحل التعليمية المختلفة، ويتم مناقشة تشريعات السياسة التعليمية من قبل البرلمان، وبناءً على مقترحات الحكومة ووزارة التربية والتعليم والثقافة التي تعد مسؤولة عن إعداد وتنفيذ السياسات التعليمية.

— السلطات المحلية أو البلديات: هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل وتنفيذ المناهج المحلية وتوظيف العاملين وتلعب دوراً بارزاً في التعليم، وتمتتع البلديات بالاستقلالية لتفويض السلطات للمدارس، ولكل مدرسة الحق في توفير الخدمات التعليمية وفقاً لترتيباتها الإدارية الخاصة طالما تنفذ المهام الأساسية التي يحددها القانون، كما أن السلطات المحلية تعين مكان المدارس لكل الطلبة على مقربة من مكان إقامتهم (Jeevan, 2010, 28).

وقد أدت الإدارة اللامركزية للتعليم وزيادة استقلال المدارس إلى جعل السلطات التعليمية والقادة السياسيين مسؤولين عن قراراتهم حول تنفيذ السياسات التعليمية، حيث تخضع المدارس للمساءلة بشأن نتائج التعليم، بينما تخضع السلطات التعليمية للمساءلة حول جعل تحقيق النتائج المتوقعة أمراً ممكناً (سالبيرج، 2016، 17).

ويلاحظ أن نظام التعليم الفنلندي مركزي يتم تمويله من الحكومة ومع ذلك توفر الكثير من السلطات المحلية قدرًا من التمويل الذاتي في التعليم ما قبل الابتدائي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي العام والمهني، ويكون التدريب في التعليم العام والمهني بتمويل مشترك من الحكومة والسلطات المحلية، ولا تغطي الإعانات الحكومية تكاليف التعليم الثانوي والمهني، وتقع (43٪) من ميزانية التعليم الثانوي أو المهني على عاتق صندوق البلديات بينما تمول الدولة (57٪)، ولا توجد رسوم يدفعها الطلبة ويتم تقديم كل من الغذاء والرعاية الصحية المجانية (Jeevan, 2010, 30).

3- بريطانيا:

يوجه التعليم بوساطة الحكومة المركزية وسلطات التعليم المحلية حيث تعملان جنباً إلى جنب من أجل تربيته وتطويره، ويختلف بذلك عن النظام الفرنسي الذي تنفرد الحكومة المركزية بإدارته والإشراف عليه، ويختلف كذلك عن النظام الأمريكي الذي تسيطر فيه الحكومة المركزية بشكل محدود. وتعمل كل السلطات العامة والمنظمات التطوعية معاً لدعم التعليم، بينما تتنافس هذه المنظمات فيما بينها في عدة دول أخرى (مرسي، 1999، 190-192).

والمرحلة الثانوية في بريطانيا مدتها سبع سنوات من سن (12-18) سنة، وتتكون من مرحلتين كما يلي:
أ- المرحلة الأولى: ومدتها أربع سنوات من سن (12-15) سنة، ويؤدي الطالب في النهاية امتحان الشهادة الثانوية العامة المستوى العادي، ونظراً لأن سن الإلزام يمتد حتى السادسة عشرة فإن هذه المرحلة تعد مرحلة إلزامية مجانية.
ب- المرحلة الثانية: ومدتها ثلاث سنوات من سن (16-18) سنة، ويؤدي الطالب في النهاية امتحان الشهادة الثانوية العامة المستوى المتقدم، وهي الشهادة التي تؤهل للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا، كما أن مدارس المرحلة الثانوية مقسمة إلى أربعة أنواع هي:

1) المدرسة الثانوية العامة الأكاديمية: تعد أقدم أنواع المدارس في بريطانيا، وتحظى بمكانة اجتماعية كبيرة لأنها الطريق المؤدي للجامعة والتعليم العالي، ويركز المنهج فيها على الدراسات الأكاديمية.

- (2) المدرسة الثانوية الفنية: تحظى أيضاً بمكانة كبيرة ويميل منهجها إلى المواد المهنية التي غالباً ما تكون دراسات هندسية وفنية للذكور، وموضوعات تجارية متنوعة للإناث.
- (3) المدرسة الثانوية العادية: تضم ما يقرب من (70-75%) من طلبة المرحلة الثانوية ببريطانيا، وتعد أقل أنواع التعليم الثانوي مكانةً في بريطانيا.
- (4) المدرسة الشاملة: تشتمل على أنواع مختلفة من التعليم الثانوي وتثير المدرسة الثانوية في بريطانيا الكثير من الجدل، وقد تبنى فكرتها حزب العمال بينما عارضها حزب المحافظين.
- ويلاحظ أن السلم التعليمي غير موحد بصورة مطلقة، حيث يترك لسلطات التعليم المحلية حرية الأخذ بالنظام الذي يتفق مع ظروفها التعليمية، ويتميز التعليم في بريطانيا بوجود تنوع داخل كل مرحلة وقد يكون هذا التنوع محدوداً كما في التعليم الابتدائي، أو واسع المدى مثل التعليم الثانوي (بدران والبوهي، 2000، 217).
- وتكمن الغاية الأساسية للتعليم الثانوي في بناء الفكر الوطني وتنمية المشاعر الوطنية التي تحرك الدوافع الفردية والعامية للمساهمة الفاعلة في دعم النشاط الاقتصادي والاجتماعي وترقية نمط الحياة، وذلك برفع معايير التحصيل المدرسي ومستوى المهارات والكفاءات التي ترفد سوق العمل ومجرى نهر التنمية عموماً، وتتلخص هذه الغايات والأهداف اعتماداً على وثيقة حكومية فيما يلي:
- أ. تهيئة نظام التعليم وتوعيته بالصورة التي تتيح للطلاب إمكانية تحصيل المهارات والمؤهلات بأرقى المستويات، مما يجعلهم قادرين على المشاركة في تحقيق الغايات الوطنية والتعليم والتدريب.
 - ب. إعداد الطلاب لتحمل المسؤولية ومساعدتهم على فهم مجريات الحياة في العالم من حولهم، بجانب فهم طبيعة العلاقات المتبادلة بين الأمم المختلفة.
 - ج. تشجيع التعليم المستمر بحيث يتمكن الطلاب من استخدام مهاراتهم ومعارفهم للتنافس بفاعلية في عالم العمل المتغير، وخصوصاً التعليم في ميادين العلوم الرياضية والعلمية والتقنية.
 - د. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة سبل ووسائل الدراسة والتعليم لهم.
 - هـ. تطوير إطار مرجعي متماسك ذي مؤهلات وطنية راقية لجميع الأعمار، بحيث يشمل التحصيل الأكاديمي والمهني.
 - و. تشجيع أصحاب العمل على الاستثمار في المهارات التي يتطلبها سوق العمل التنافسي.
 - ز. تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى معايير الإنجاز مما يعني إعداد قوى بشرية عالية المهارة.
 - ح. إعطاء المؤسسات المحلية استقلالية أكبر في تسيير شؤونها وجعلها أكثر مسؤولية أمام الطلبة وأولياء الأمور وأصحاب العمل (Edmund, 1996, 184).

وتتولى إدارة التعليم في بريطانيا ثلاث جهات كما يلي (حسين، 2005، 291-292):

أ- الحكومة (وزير التربية والعلوم): يساعده في رسم السياسة التعليمية مجلس التعليم الاستشاري المركزي لبريطانيا وويلز إلى جانب المجالس الاستشارية المركزية الأخرى الخاصة بالامتحانات وإعداد المعلمين والتجارة والصناعة، ويساعد الوزير في متابعة السياسة التعليمية جهاز يضم مفتشي الأوفستد، وهم يعدون في خدمة الملكة وليس الوزير ويعينون من قبل الملكة بإعلان عام لذلك فهم يتمتعون بنوع من الحرية والاستقلال، وينقسم عمل هؤلاء المفتشين بين ثلاثة ميادين رئيسية هي:

- التفتيش على المدارس والتشاور مع السلطات المحلية.
- تمثيل الوزارة في الشؤون الإدارية على مستوى المناطق المحلية.
- تقديم المشورة للوزارة فيما يتعلق بأمور التعليم نظرياً وعملياً.

ب- السلطة التعليمية المحلية: يقصد بها الإدارات التعليمية في المناطق وكان يناط بها مسؤولية تعيين المعلمين وبناء المدارس وتوفير الكتب والمعدات والإفادة من المصادر المتاحة لبناء المناهج وتأمين المواصلات المجانية، وتضم أعضاء منتخبين وموظفين متفرغين وخصوصاً مديري التعليم السابقين وقد تقلصت مهام السلطات المحلية، حيث صدر قانون بإنشاء نظام المجالس المدرسية.

ج- المجالس المدرسية أو مجالس النظار للمدارس: يسمح لها بإدارة مواردها البشرية والمادية وتنفيذ جميع برامجها التعليمية والتربوية واتخاذ قرارات التوظيف وإنهاء خدمات المعلمين والموظفين، وإعطاء الآباء الحق في اختيار المدارس التي يرغبون في إلحاق أبنائهم بها، ويتكون مجلس إدارة المدرسة من مديرها بجانب أربعة من موظفي الإدارة المحلية للتعليم واثنين من معلمي المدرسة يتم اختيارهم بواسطة زملائهم، وأربعة من أولياء أمور الطلاب ينتخبهم بقية أولياء الأمور أنفسهم، بجانب شخص غير عامل في مجال التعليم، وثلاثة آخرين تقع مهمة تحديدهم على إدارة التعليم شريطة أن يكونوا غير منتسبين لها، ويعمل أعضاء مجلس الإدارة طواعية ولا يتلقون أي مكافآت أو مبالغ مالية نظير مهامهم.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

أجرى محمود (2021) دراسة استهدفت تطوير التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم في ضوء دراسة الواقع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تضمنت (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات (المباني والمعدات المدرسية، المناهج وطرق التدريس، إعداد وتدريب المعلمين، التقويم والامتحانات، والطلاب) تم تطبيقها على عينة تألفت من (50) خبيراً ممن شغل مناصب علمية

وخبراء في التعليم الثانوي ومارسوا التعليم والإشراف في المرحلتين الثانوية والجامعية. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة جاءت مرتفعة، وفي ضوء هذه النتائج اقترحت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير التعليم الثانوي في العراق.

وأجرى البلام (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي للتعليم الثانوي العام في دولة الكويت من حيث توفير متطلبات ثقافة الإبداع، والكشف عن معوقات الإبداع في التعليم الثانوي العام في دولة الكويت، ووضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي في ضوء متطلبات ثقافة الإبداع. وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (299) معلماً ومعلمة من كل منطقة من المناطق التعليمية الست بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أنّ الواقع الحالي لمنظومة التعليم الثانوي العام في دولة الكويت لا يفضي إلى تنمية ثقافة الإبداع لدى الطلاب، وكشفت عن وجود معوقات أمام تنمية ثقافة الإبداع في التعليم الثانوي العام، منها معوقات خاصة بأهداف التعليم الثانوي، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والأنشطة المدرسية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، إلى جانب معوقات خاصة بإدارة التعليم الثانوي وتنظيمه. كذلك كشفت النتائج عن درجة موافقة مرتفعة حول المقترحات الخاصة بتنمية ثقافة الإبداع لدى الطلاب.

وهدف دراسة أبو بكر (2017) إلى تطوير نظام الدراسة والامتحان بشهادة الثانوية العامة في مصر على ضوء سياسات القبول بالتعليم العالي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير نظام الدراسة والامتحان بشهادة الثانوية العامة في مصر على ضوء سياسات القبول بالتعليم العالي.

وسعت دراسة العواد (2015) إلى تطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في سوريا في ضوء الفكر الإداري المعاصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (512) مدير مدرسة و(251) مساعد مدير و(1173) موجهاً، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لاستطلاع آراء أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه العاملين في ميدان الإدارة المدرسية، ودرجة ممارسة العاملين في المدارس الثانوية للعمليات الإدارية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. وتوصلت النتائج إلى أن الصعوبات التي تواجه العاملين في ميدان الإدارة المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن ممارسة العمليات الإدارية في المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في سوريا في ضوء الفكر الإداري المعاصر.

وهدف دراسة الزرزاح (2014) إلى التعرف على نشأة التعليم الثانوي العام في ليبيا ومراحل تطوره ومشاكله، وتقييم أداء المدارس الثانوية وتقويم التعليم الثانوي باستخدام معايير الجودة للوقوف على واقعه ووضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء معايير الجودة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتألقت عينة الدراسة من جميع مديري وأمناء الأقسام بوزارة التربية والتعليم الثانوي العام بمدينة طرابلس. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الثانوي العام في ليبيا يواجه العديد من المشكلات، وجاء أداء المدارس الثانوية بدرجة متوسطة

باستخدام معايير الجودة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء معايير الجودة.

واستهدفت دراسة (Bain, 2010) التأكد من دقة تطبيق الإصلاحات المدرسية في مدرسة ثانوية للممارسات الصفية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (78) معلماً و(5) مديرين، وتم جمع البيانات من خلال استبانة. وأظهرت النتائج مستويات مستدامة من الناحية العملية وفروق ذات دلالة إحصائية في التصنيف بين الإداريين والمعلمين، وكانت آراء المديرين هي أفضل مؤشر للممارسات الصفية في السنوات الثلاث الأولى للإصلاح وتراجعت في السنة الأخيرة حيث أصبحت استجابات المعلمين أفضل. وأشارت النتائج إلى أن الأحكام حول تنفيذ الإصلاح قد تختلف إلى حد كبير على مر الزمن، وأن هناك عوامل مهمة يجب مراعاتها قبل عملية تبني أي إصلاح مدرسي وهي طبيعة وتوقيت العملية وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين، واستعداد النظام المدرسي لاستقبال مثل هذه المدخلات.

وسعت دراسة سويلم (2004) إلى التعرف على متغيرات القرن العشرين والمتطلبات التي تؤثر بشكل مباشر على إدارة المدرسة الثانوية العامة والتعرف على الأساليب الإدارية المعاصرة التي يمكن أن تسهم في معالجة مشكلات إدارة المدرسة الثانوية وتطويرها في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين والتعرف على مشكلات إدارة المدرسة الثانوية في مصر والتي تعوق مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتألقت العينة من (144) مديراً ومديرة، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة طبقت على أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ المدرسي لا يساعد على المشاركة في اتخاذ القرار، وأن هناك ضعفاً في إلمام معظم المديرين والوكلاء بالأساليب الإدارية المعاصرة، ويتخوف المديرون أحياناً من تطبيق أسلوب الإدارة بالمشاركة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض المقترحات لتطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعتها وأهدافها.
- توصلت الدراسات السابقة إلى وجود العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم الثانوي.
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وتصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

مجتمع وعينة الدراسة: تضمن مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في دولة الكويت والبالغ عددهم (15218) معلماً ومعلمة وفقاً لإحصائية وزارة التربية 2019/2018، وتكونت عينة الدراسة من (819) معلماً ومعلمة بنسبة (5.4%) من مجتمع الدراسة تتناول مستويات مختلفة من حيث: النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المنطقة التعليمية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	455	55.60%
	إناث	364	44.40%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	658	80.30%
	دراسات عليا	161	19.70%
	1- أقل من 5 سنوات	35	4.30%
الخبرة	6- أقل من 10 سنوات	77	9.40%
	10 سنوات فأكثر	707	86.30%
المنطقة التعليمية	العاصمة	294	35.90%
	حولي	56	6.80%
	الفروانية	56	6.80%
	الجهراء	266	32.50%
	مبارك الكبير	70	8.50%
	الأحمدي	77	9.40%

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قام الباحثان بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على واقع التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- البيانات الديموجرافية: تضم خمسة حقول كالتالي: النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المنطقة التعليمية.

ب- محاور الاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (93) عبارة موزعة على عشرة محاور كالتالي:

- المحور الأول: فلسفة التعليم الثانوي، يتكون من (10) عبارات.
- المحور الثاني: أهداف التعليم الثانوي، يتكون من (12) عبارة.
- المحور الثالث: المعلم، يتكون من (10) عبارات.
- المحور الرابع: المناهج الدراسية، يتكون من (8) عبارات.

- المحور الخامس: التدريس والتقويم، يتكون من (8) عبارات.
- المحور السادس: مصادر التعلم، يتكون من (9) عبارات.
- المحور السابع: الإدارة، يتكون من (10) عبارات.
- المحور الثامن: المباني المدرسية، يتكون من (10) عبارات.
- المحور التاسع: البيئة الصفية، يتكون من (8) عبارات.
- المحور العاشر: التمويل، يتكون من (8) عبارات.

ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة كالتالي: كبيرة (3 درجات)، متوسطة (درجتان)، ضعيفة (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كل من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض استبانة الثقافة التنظيمية على مجموعة من المحكمين، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم حذف (16) عبارة وتعديل صياغة بعض العبارات، وبذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (77) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	البعد
0.864 **	فلسفة التعليم الثانوي
0.857 **	أهداف التعليم الثانوي
0.886 **	المعلم
0.886 **	المناهج الدراسية
0.881 **	التدريس والتقويم
0.875 **	مصادر التعلم
0.910 **	الإدارة
0.785 **	المباني المدرسية
0.827 **	البيئة الصفية
0.636 **	التمويل

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.636-0.910)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

- ثبات الاستبانة: تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (3)
معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
0.94	8	فلسفة التعليم الثانوي
0.94	10	أهداف التعليم الثانوي
0.94	8	المعلم
0.95	8	المناهج الدراسية
0.95	8	التدريس والتقييم
0.95	7	مصادر التعلم
0.95	8	الإدارة
0.95	8	المباني المدرسية
0.96	6	البيئة الصفية
0.96	6	التمويل
0.96	77	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتسم بمعامل ثبات عالٍ جداً، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.96)، وتراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (0.94-0.96)، ومن ثم يمكن الوثوق في النتائج التي يمكن الوصول إليها. وللحكم على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي وفقاً لفتات المقياس الثلاثي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، وتم تصنيف استجابات المعلمين إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، منخفضة)

المدى = أكبر قيمة لفتات الإجابة (3) - أصغر قيمة لفتات الإجابة (1) = 3-1=2

وبالتالي طول الفئة = $2 \div 3 = 0.66$ ، ومن ثم إضافة الجواب (0.66) على نهائية كل فئة.

وعليه يكون:

أ- الحد الأدنى = $1 + 0.66 = 1.66$

ب- الحد المتوسط = $1.67 + 0.66 = 2.33$

ج- الحد الأعلى = 2.34 فأكثر

وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34-3) يعني أن درجة تحققها كبيرة.

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.67-2.33) يعني أن درجة تحققها متوسطة.

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00-1.66) يعني أن درجة تحققها ضعيفة.

المعالجة الإحصائية: تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency.
- النسبة المئوية Percentage.
- المتوسط الحسابي Mean.
- الانحراف المعياري Standard Deviation.
- اختبارات t- Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA.
- اختبار شيفيه Scheffe.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وتم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها:

1- النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما واقع التعليم الثانوي في دولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي ككل	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تحققها
فلسفة التعليم الثانوي	1.89	0.53	7	متوسطة	
أهداف التعليم الثانوي	1.92	0.60	5	متوسطة	
المعلم	1.92	0.51	4	متوسطة	
المناهج الدراسية	1.83	0.57	10	متوسطة	
التدريس والتقييم	2.04	0.57	3	متوسطة	
مصادر التعلم	2.13	0.53	1	متوسطة	
الإدارة	1.91	0.64	8	متوسطة	
المباني المدرسية	1.92	0.62	6	متوسطة	
البيئة الصفية	2.10	0.59	2	متوسطة	
التمويل	1.88	0.47	9	متوسطة	
الاستبانة ككل	1.96	0.47	-	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن واقع التعليم الثانوي ككل جاء بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.96) والانحراف المعياري (0.47)، وجاءت جميع المحاور بدرجة تقدير متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه المجالات، فقد جاء في الترتيب الأول مصادر التعلم بمتوسط حسابي (2.13)، تليه البيئة الصفية بمتوسط حسابي (2.10)، ثم التدريس والتقييم بمتوسط حسابي (2.04)، وجاء في الترتيب قبل الأخير التمويل بمتوسط حسابي (1.88)، وأخيراً المناهج الدراسية بمتوسط حسابي بلغ (1.83). وتشير هذه النتيجة إلى أن جميع المحاور جاءت بدرجة متوسطة، مما يعكس الحاجة إلى تحسين جميع هذه المحاور بما يساهم في تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود (2021) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة (المباني والمعدات المدرسية، المناهج وطرق التدريس، إعداد وتدريب المعلمين، التقييم والامتحانات، والطلاب) جاءت بدرجة مرتفعة. وقد أشارت دراسة البلام (2019) إلى أن الواقع الحالي لمنظومة التعليم الثانوي العام في دولة الكويت لا يفضي إلى تنمية ثقافة الإبداع لدى الطلاب، وكشفت عن وجود معوقات أمام تنمية ثقافة الإبداع في التعليم الثانوي العام، منها معوقات خاصة بأهداف التعليم الثانوي، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والأنشطة المدرسية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم، إلى جانب معوقات خاصة بإدارة التعليم الثانوي وتنظيمه، مما يؤكد الحاجة لتطوير منظومة التعليم الثانوي في دولة الكويت.

وفيما يلي النتائج الخاصة بكل محور على حدة:

أ- فلسفة التعليم الثانوي:

جدول (5)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فلسفة التعليم الثانوي

م	العبرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
1	تحقيق قيم الديمقراطية والعدالة.	23.1	54.7	22.2	2.01	0.67	3	متوسطة
2	احترام قيم الآخرين والبيئة المحيطة.	34.2	49.6	16.2	2.18	0.69	1	متوسطة
3	تنمية قيم المسؤولية تجاه المجتمع.	23.9	54.7	21.4	2.03	0.67	2	متوسطة
4	دعم بناء المتعلمين للالتحاق بسوق العمل.	16.5	50.4	33.0	1.83	0.68	6	متوسطة
5	مساعدة المتعلمين على إشباع حاجاتهم العقلية والنفسية والانفعالية.	17.9	57.3	24.8	1.93	0.65	4	متوسطة
6	إعداد رأس المال البشري ومقابلة احتياجات القرن الحادي والعشرين.	14.5	47.0	38.5	1.76	0.69	7	متوسطة
7	الارتباط الوثيق بين ما يتم دراسته داخل المدرسة واحتياجات سوق العمل.	8.5	45.3	46.2	1.62	0.64	8	ضعيفة
8	المساهمة في إعداد جيل مؤهل من الخريجين قادرين على تحقيق التنمية للمجتمع.	21.4	47.0	31.6	1.90	0.72	5	متوسطة
	المحور ككل				1.89	0.53	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن فلسفة التعليم الثانوي ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.89) والانحراف المعياري (0.53)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاء سبع عبارات منها بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (1.83-2.18)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبرة رقم (2) "احترام قيم الآخرين والبيئة المحيطة" بمتوسط حسابي (2.18). وجاء في الترتيب الثاني العبرة رقم (3) "تنمية قيم المسؤولية تجاه المجتمع" بمتوسط حسابي (2.03). وجاء في الترتيب الثالث العبرة رقم (1) "تحقيق قيم الديمقراطية والعدالة" بمتوسط حسابي (2.01). وجاء في الترتيب قبل الأخير العبرة رقم (6) "إعداد رأس المال البشري ومقابلة احتياجات القرن الحادي والعشرين" بمتوسط حسابي (1.76). وتشير هذه النتيجة إلى أن فلسفة المرحلة الثانوية غالباً ما تتضمن احترام قيم الآخرين والبيئة المحيطة وتنمية قيم المسؤولية تجاه المجتمع، وتحقيق قيم الديمقراطية والعدالة.

كما يتضح من الجدول السابق أن عبارة واحدة فقط جاءت بدرجة ضعيفة وهي العبرة رقم (7) "الارتباط الوثيق بين ما يتم دراسته داخل المدرسة واحتياجات سوق العمل" بمتوسط حسابي (1.62)، وجاءت في الترتيب الأخير. وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة مراعاة الربط بين ما يتم دراسته داخل المدرسة الثانوية واحتياجات سوق العمل، مما ينعكس إيجاباً على التنمية الشاملة في المجتمع.

ب- أهداف التعليم الثانوي:

جدول (6)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهداف التعليم الثانوي

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
9	تركز على مهارات التعلّم الذاتي.	17.1	52.1	30.8	1.86	0.68	7	متوسطة
10	تؤكد على إلمام المتعلم بأسس التفكير العلمي وأبعاده.	17.9	48.7	33.3	1.85	0.70	9	متوسطة
11	تدعم تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى المتعلم.	20.9	58.3	20.9	2.00	0.65	1	متوسطة
12	تدعم تنمية قدرة المتعلم على الربط بين العلم والحياة.	22.2	53.8	23.9	1.98	0.68	3	متوسطة
13	تؤكد على إعداد مواطنين لديهم القدرة على الإبداع والابتكار.	21.4	43.6	35.0	1.86	0.74	8	متوسطة
14	تهتم بإدراك المتعلم لقيمة العمل المنتج وأهميته للفرد والمجتمع.	21.4	48.7	29.9	1.91	0.71	6	متوسطة
15	تؤكد على مساعدة المتعلم على اكتشاف استعداداته وقدراته وميوله وسبل تنميتها.	24.1	45.7	30.2	1.94	0.73	4	متوسطة
16	تؤكد على تمكين المتعلمين من المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل.	14.7	53.4	31.9	1.83	0.66	10	متوسطة
17	تدعم تنمية القدرة على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات.	18.1	56.9	25.0	1.93	0.65	5	متوسطة
18	تؤكد على تنمية قدرة المتعلم على التكيف السليم مع ما يمليه العصر من أساليب وتقنيات في مختلف مجالات الحياة.	20.9	57.4	21.7	1.99	0.65	2	متوسطة
	المحور ككل				1.92	0.60	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن أهداف التعليم الثانوي ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.92) والانحراف المعياري (0.60)، ويتضمن هذا المحور (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.83-2.0)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (11) "تدعم تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى المتعلم" بمتوسط حسابي (2.0). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (18) "تؤكد على تنمية قدرة المتعلم على التكيف السليم مع ما يمليه العصر من أساليب وتقنيات في مختلف مجالات الحياة" بمتوسط حسابي (1.99). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (12) "تدعم تنمية قدرة المتعلم على الربط بين العلم والحياة" بمتوسط حسابي (1.98). وتشير هذه النتيجة إلى أن أهداف المرحلة الثانوية غالباً ما تدعم تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطلبة، وتؤكد على تنمية قدرتهم على التكيف مع تقنيات العصر، وتدعم قدرتهم على الربط بين العلم والحياة، ويرى الباحثان ضرورة التركيز على تنمية الإبداع لدى الطلبة مما ينعكس إيجاباً على مخرجات التعليم الثانوي، فقد أشارت دراسة البلام (2019) إلى أنّ الواقع الحالي لمنظومة التعليم الثانوي العام في دولة الكويت لا يفضي إلى تنمية ثقافة الإبداع لدى الطلاب.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (10) "تؤكد على إلمام المتعلم بأسس التفكير العلمي وأبعاده" بمتوسط حسابي (1.85). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (16) "تؤكد على تمكين المتعلمين من المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل" بمتوسط حسابي (1.83). وتؤكد هذه النتيجة أهمية تركيز أهداف المرحلة الثانوية على إلمام الطلبة بأسس التفكير العلمي وتمكينهم من المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه النتائج الخاصة بفلسفة التعليم الثانوي والتي أكدت على الحاجة إلى ضرورة مراعاة الربط بين ما يتم دراسته داخل المدرسة الثانوية واحتياجات سوق العمل.

ج- المعلم:

جدول (7)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعلم

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
19	تم إعداد المعلمين بشكل أكاديمي ومهني وثقافي.	35.0	56.4	8.5	2.26	0.61	1	متوسطة
20	توفر وزارة التربية فرصاً وأنشطة كافية للتنمية المهنية للمعلمين.	29.1	53.0	17.9	2.11	0.68	3	متوسطة
21	تم إكساب المعلم مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	13.7	36.8	49.6	1.64	0.71	7	ضعيفة
22	توفر وزارة التربية خدمات اجتماعية وصحية كافية للمعلمين.	11.1	39.3	49.6	1.62	0.68	8	ضعيفة
23	يوجد عدد كافٍ من المعلمين في التعليم الثانوي لتسيير العملية التعليمية.	17.9	47.0	35.0	1.83	0.71	5	متوسطة
24	يتمتع المعلم باستقلال كبير داخل الصف لاختيار الأساليب التربوية المناسبة.	36.2	49.1	14.7	2.22	0.68	2	متوسطة
25	البرامج التدريبية التي توفرها وزارة التربية مناسبة لاحتياجات المعلمين الفعلية.	26.5	47.9	25.6	2.01	0.72	4	متوسطة
26	يشارك المعلمون في تحديد موضوعات التدريب التي توفرها وزارة التربية.	17.2	37.1	45.7	1.72	0.74	6	متوسطة
	المحور ككل				1.92	0.60	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن تقديرات العينة حول مجال المعلم ككل جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.92) والانحراف المعياري (0.60)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاء ست عبارات بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.72-2.26)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (19) "تم إعداد المعلمين بشكل أكاديمي ومهني وثقافي" بمتوسط حسابي (2.26). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (24) "يتمتع المعلم باستقلال كبير داخل الصف لاختيار الأساليب التربوية المناسبة" بمتوسط حسابي (2.22). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (20) "توفر وزارة التربية فرصاً وأنشطة كافية للتنمية المهنية للمعلمين" بمتوسط حسابي (2.11). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما يتم إعداد المعلمين بشكل أكاديمي ومهني وثقافي، ويتمتع المعلم باستقلال كبير داخل الصف، وتحرص وزارة التربية على

التنمية المهنية للمعلمين. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود (2021) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول إعداد وتدريب المعلمين جاءت مرتفعة.

كما يتضح من الجدول السابق أن هذا المحور يتضمن عبارتين جاءتا بدرجة ضعيفة، وهما العبارة رقم (21) "تم إكساب المعلم مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي (1.64)، وجاءت في الترتيب قبل الأخير. والعبارة رقم (22) "توفر وزارة التربية خدمات اجتماعية وصحية كافية للمعلمين" بمتوسط حسابي (1.62)، وجاءت في الترتيب الأخير. وتؤكد هذه النتيجة ضعف الاهتمام بإكساب المعلم مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من أهمية رعاية هذه الفئة في المجتمع وما يمكن أن تقدمه للمجتمع إذا تم توفير البيئة المناسبة لها.

د- المناهج الدراسية:

جدول (8)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المناهج الدراسية

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
27	تراعي الشمول والتكامل والتتابع.	18.8	53.8	27.4	1.91	0.67	2	متوسطة
28	تعزز مهارات التفكير الناقد والإبداعي.	15.4	53.8	30.8	1.85	0.66	4	متوسطة
29	تعكس المجالات العملية فيها وظائف سوق العمل.	11.1	47.0	41.9	1.69	0.66	8	متوسطة
30	توجه المتعلم إلى العمل بفاعلية مع فرق متنوعة.	17.1	46.2	36.8	1.80	0.71	7	متوسطة
31	يرتبط محتوى المنهج الدراسي بواقع حياة المتعلمين.	18.8	54.7	26.5	1.92	0.67	1	متوسطة
32	يراعي محتوى المنهج تدفق المعلومات من مصادر متنوعة.	20.0	47.8	32.2	1.88	0.71	3	متوسطة
33	يحث محتوى المنهج المتعلم على تحمل مسؤولية النتائج.	13.7	54.7	31.6	1.82	0.65	5	متوسطة
34	توجه المتعلم إلى تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة.	14.8	50.4	34.8	1.80	0.68	6	متوسطة
	المحور ككل				1.83	0.57	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المناهج الدراسية ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.83) والانحراف المعياري (0.57)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.69-1.92)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (31) "يرتبط محتوى المنهج الدراسي بواقع حياة المتعلمين" بمتوسط حسابي (1.92). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (27) "تراعي الشمول والتكامل والتتابع" بمتوسط حسابي (1.91). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (32) "يراعي محتوى المنهج تدفق المعلومات من مصادر متنوعة" بمتوسط حسابي

(1.88). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما يرتبط محتوى المنهج الدراسي بواقع حياة المتعلمين، ويراعي الشمول والتكامل والتتابع في المناهج الدراسية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود (2021) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المناهج الدراسية جاءت مرتفعة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (30) "توجه المتعلم إلى العمل بفاعلية مع فرق متنوعة" بمتوسط حسابي (1.80). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (29) "تعكس المجالات العملية فيها وظائف سوق العمل" بمتوسط حسابي (1.69). وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية بحيث تعكس المجالات العملية فيها وظائف سوق العمل، وتؤكد هذه النتيجة النتائج الخاصة بفلسفة التعليم الثانوي وأهدافه والتي أظهرت الحاجة للربط بين ما يتم دراسته داخل المدرسة الثانوية واحتياجات سوق العمل.

هـ- التدريس والتقييم:

جدول (9)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التدريس والتقييم

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
35	تتمحور طرق التدريس المتبعة حول المتعلم.	32.8	52.6	14.7	2.18	0.66	1	متوسطة
36	تنمي طرق التدريس مهارات التفكير المختلفة.	31.6	50.4	17.9	2.14	0.68	2	متوسطة
37	تستخدم طرق تدريس تسمح للمتعلمين بالتقييم الذاتي.	25.6	49.6	24.8	2.01	0.71	6	متوسطة
38	تنسجم طرق التدريس المتبعة مع تحقيق النواتج المراد إنجازها.	22.4	56.0	21.6	2.01	0.66	5	متوسطة
39	تتصف أساليب التقييم بالشمول للجانبين النظري والعملي.	21.4	48.7	29.9	1.91	0.71	8	متوسطة
40	تستخدم طرق تدريس تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفردية والجماعية.	31.6	50.4	17.9	2.14	0.69	3	متوسطة
41	يعطي التقييم تصوراً صادقاً وثابتاً عن مدى تحقق الأهداف.	20.5	54.7	24.8	1.96	0.67	7	متوسطة
42	توجد معايير واضحة للتقييم تحدد مستوى الأداء الجيد للمتعلمين.	24.8	53.8	21.4	2.03	0.68	4	متوسطة
	المحور ككل				2.04	0.57	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن التدريس والتقييم ككل جاء بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.04) والانحراف المعياري (0.57)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.91-2.18)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (35) "تتمحور طرق التدريس المتبعة حول المتعلم" بمتوسط حسابي (2.18). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (36) "تنمي طرق التدريس مهارات التفكير المختلفة" بمتوسط حسابي (2.14). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (40) "تستخدم طرق تدريس تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفردية

والجماعية" بمتوسط حسابي (2.14). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما تتمحور طرق التدريس المتبعة حول المتعلم، وتنمي مهارات التفكير المختلفة، وتسمح للمتعلمين بالمشاركة الفردية والجماعية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود (2021) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول طرق التدريس والتقييم جاءت مرتفعة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (41) "يعطي التقييم تصوراً صادقاً وثابتاً عن مدى تحقق الأهداف" بمتوسط حسابي (1.96). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (39) "تتصف أساليب التقييم بالشمول للجانبين النظري والعملي" بمتوسط حسابي (1.91). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما يعطي التقييم تصوراً صادقاً عن تحقق الأهداف، مما يؤكد الحاجة لتطوير أساليب التقييم في المرحلة الثانوية.

و- مصادر التعلم:

جدول (10)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مصادر التعلم

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
43	وجود معايير الأمن والسلامة في المختبرات.	47.8	42.6	9.6	2.38	0.65	1	كبيرة
44	ملاءمة محتوى مصادر التعلم لمستويات المتعلمين.	34.2	52.1	13.7	2.21	0.66	2	متوسطة
45	التكامل بين محتوى الكتاب المدرسي ومصادر التعلم.	28.2	53.0	18.8	2.09	0.68	5	متوسطة
46	كفاية المعلومات التي يحتاجها المتعلم من مصادر التعلم.	29.1	55.6	15.4	2.14	0.65	4	متوسطة
47	توفر وزارة التربية العديد من مصادر التعلم للمتعلمين في المرحلة الثانوية.	27.4	43.6	29.1	1.98	0.75	7	متوسطة
48	تحرص وزارة التربية على دقة البيانات والمعلومات الواردة على المنصات الإلكترونية.	36.5	42.6	20.9	2.16	0.74	3	متوسطة
49	تتوافر الأجهزة والمواد المعملية اللازمة لإجراء التجارب المشار إليها في مختلف المناهج الدراسية.	26.7	54.3	19.0	2.08	0.67	6	متوسطة
	المحور ككل				2.13	0.53	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مصادر التعلم ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.13) والانحراف المعياري (0.53)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات جاءت عبارة واحدة فقط بدرجة كبيرة وهي العبارة رقم (43) "وجود معايير الأمن والسلامة في المختبرات" بمتوسط حسابي (2.38) وجاءت في الترتيب الأول. وتشير هذه النتيجة إلى توافر معايير الأمن والسلامة في المختبرات نتيجة حرص وزارة التربية في دولة الكويت على أمن وسلامة الطلبة والمعلمين.

وجاءت ست عبارات بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.98-2.21)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (44) "ملاءمة محتوى مصادر التعلم لمستويات المتعلمين" بمتوسط حسابي (2.21). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (48) "تحرص وزارة

التربية على دقة البيانات والمعلومات الواردة على المنصات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (2.16). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما يكون محتوى مصادر التعلّم ملائماً لمستويات الطلبة، مما يؤكد الحاجة لتطوير محتوى مصادر التعلّم وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (49) "تتوافر الأجهزة والمواد المعملية اللازمة لإجراء التجارب المشار إليها في مختلف المناهج الدراسية" بمتوسط حسابي (2.08). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (47) "توفر وزارة التربية العديد من مصادر التعلّم للمتعلّمين في المرحلة الثانوية" بمتوسط حسابي (1.98). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما تتوافر الأجهزة والمواد المعملية ولكن قد تكون بحاجة إلى تحديثها بما يناسب التغييرات المستمرة في مجال المعلومات والتكنولوجيا.

ز- الإدارة:

جدول (11)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإدارة

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
50	تعتمد وزارة التربية على أسلوب الإدارة اللامركزية.	22.6	46.1	31.3	1.91	0.73	5	متوسطة
51	يوجد نظام إداري مطور لنظام التقييم والترقي بالوزارة.	23.3	47.4	29.3	1.94	0.72	3	متوسطة
52	تطور وزارة التربية العمليات الإدارية والوظيفية باستمرار.	26.5	41.9	31.6	1.95	0.76	2	متوسطة
53	تُقيم وزارة التربية عمليات التعلّم والنمو المهني للعاملين باستمرار.	25.9	46.6	27.6	1.98	0.73	1	متوسطة
54	توجد برامج وإجراءات تشغيلية تسهم في وصول وزارة التربية إلى التميز.	21.6	50.0	28.4	1.93	0.70	4	متوسطة
55	تطبق وزارة التربية معايير الجودة الشاملة في كافة المجالات المالية والخدمية.	23.1	42.7	34.2	1.89	0.75	7	متوسطة
56	تدرس المنطقة التعليمية المشكلات التي تعترض سير العمل بالمدارس التابعة لها.	23.9	42.7	33.3	1.91	0.75	6	متوسطة
57	يعتمد اختيار القيادة الإدارية في وزارة التربية والمناطق التعليمية على الكفاءة والخبرة.	22.2	41.0	36.8	1.85	0.75	8	متوسطة
	المحور ككل				1.91	0.64	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الإدارة ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.91) والانحراف المعياري (0.64)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.85-1.98). وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (53) "تُقيم وزارة التربية عمليات التعلّم والنمو المهني للعاملين باستمرار" بمتوسط حسابي (1.98). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (52) "تطور وزارة التربية العمليات الإدارية والوظيفية باستمرار" بمتوسط حسابي (1.95). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (51) "يوجد نظام إداري مطور لنظام التقييم والترقي بالوزارة"

بمتوسط حسابي (1.94). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما تحرص وزارة التربية على تقييم عمليات التعلم والنمو المهني للعاملين باستمرار، وتطور العمليات الإدارية، وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة العواد (2015) التي أشارت إلى أن ممارسة العمليات الإدارية جاءت بدرجة متوسطة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (55) "تطبيق وزارة التربية معايير الجودة الشاملة في كافة المجالات المالية والخدمية" بمتوسط حسابي (1.89). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (57) "يعتمد اختيار القيادة الإدارية في وزارة التربية والمناطق التعليمية على الكفاءة والخبرة" بمتوسط حسابي (1.85). وتؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة في كافة المجالات المالية والخدمية، وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة الزراح (2014) التي توصلت إلى أن أداء المدارس الثانوية باستخدام معايير الجودة جاء بدرجة متوسطة.

ح- المباني المدرسية:

جدول (12)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المباني المدرسية

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
58	تتضمن المدارس تجهيزات خاصة بالجانب العملي.	29.3	51.7	19.0	2.10	0.69	1	متوسطة
59	يوجد كفاية في الأثاث المدرسي والمختبرات وغيرها.	24.8	43.6	31.6	1.93	0.75	5	متوسطة
60	تتوافر المواد الخام للتدريبات العملية المتنوعة.	23.1	43.6	33.3	1.90	0.74	7	متوسطة
61	المدارس مهيأة للطوارئ والمناسبات المجتمعية.	24.8	47.9	27.4	1.97	0.72	3	متوسطة
62	المباني الدراسية مهيأة لذوي الاحتياجات الخاصة.	11.1	41.9	47.0	1.64	0.67	8	ضعيفة
63	يتناسب عدد المدارس مع عدد المتعلمين في المرحلة الثانوية.	23.9	44.4	31.6	1.92	0.74	6	متوسطة
64	تتوافر وسائل الأمان بمباني المدارس المختلفة في المرحلة الثانوية.	27.6	46.6	25.9	2.02	0.73	2	متوسطة
65	تتوافر في معظم المدارس ورش تدريبية كافية ومتنوعة للمتعلمين.	25.0	45.7	29.3	1.96	0.74	4	متوسطة
	المحور ككل				1.92	0.62	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المباني المدرسية ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.92) والانحراف المعياري (0.62)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاء سبع عبارات بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.90-2.10)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (58) "تتضمن المدارس تجهيزات خاصة بالجانب العملي" بمتوسط حسابي (2.10). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (64) "تتوافر وسائل الأمان بمباني المدارس المختلفة في المرحلة الثانوية" بمتوسط حسابي (2.02). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (61) "المدارس مهيأة للطوارئ والمناسبات

المجتمعية" بمتوسط حسابي (1.97). وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (60) "توافر المواد الخام للتدريبات العملية المتنوعة" بمتوسط حسابي (1.90). وتشير هذه النتيجة إلى أنه غالباً ما تتضمن المدارس تجهيزات خاصة بالجانب العملي، وتتوافر بها وسائل الأمان، ومهياً للطوارئ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود (2021) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المباني المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة.

كما يتضح من الجدول السابق أن عبارة واحدة فقط جاءت بدرجة ضعيفة وهي العبارة رقم (62) "المباني الدراسية مهياً لذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي (1.64)، وجاءت في الترتيب الأخير. وتؤكد هذه النتيجة أهمية تهيئة المباني الدراسية بدرجة أكبر لذوي الاحتياجات الخاصة.

ط- البيئة الصفية:

جدول (13)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول البيئة الصفية

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
66	تقدم من خلالها تقنيات متنوعة.	30.8	50.4	18.8	2.12	0.69	3	متوسطة
67	تسمح بطرح الحوار والنقاش بطرق فاعلة ونشطة.	30.2	53.4	16.4	2.14	0.67	2	متوسطة
68	تسمح بترباط الخبرات السابقة والحالية.	31.6	51.3	17.1	2.15	0.68	1	متوسطة
69	تثير التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين.	28.2	53.8	17.9	2.10	0.67	4	متوسطة
70	تراعي التنوع في الأنشطة التعليمية والتربوية.	28.7	51.3	20.0	2.09	0.68	5	متوسطة
71	تسمح بالتجديد والتحديث وإضافة مستجدات إلى الأنشطة.	28.2	52.1	19.7	2.09	0.69	6	متوسطة
	المحور ككل				2.10	0.59	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن البيئة الصفية ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.10) والانحراف المعياري (0.59)، ويتضمن هذا المحور (6) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (2.09-2.15)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (68) "تسمح بترباط الخبرات السابقة والحالية" بمتوسط حسابي (2.15). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (67) "تسمح بطرح الحوار والنقاش بطرق فاعلة ونشطة" بمتوسط حسابي (2.14). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (66) "يقدم من خلالها تقنيات متنوعة" بمتوسط حسابي (2.12). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (71) "تسمح بالتجديد والتحديث وإضافة مستجدات إلى الأنشطة" بمتوسط حسابي (2.09). وتشير هذه النتيجة إلى أن البيئة الصفية كثيراً ما تسمح بترباط الخبرات السابقة والحالية، وتسمح بطرح الحوار والنقاش بطرق فاعلة ونشطة، كما تسمح بالتجديد والتحديث وإضافة مستجدات إلى الأنشطة، وتختلف

هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة محمود (2021) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المباني والمعدات المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة.

ل- التمويل:

جدول (14)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التمويل

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة تحققها
72	يتفق الإنفاق على العملية التعليمية مع المعدلات العالمية.	21.4	41.9	36.8	1.85	0.75	4	متوسطة
73	توضع خطط لتنمية مصادر التمويل الحكومي للتعليم الثانوي.	18.8	41.9	39.3	1.79	0.73	5	متوسطة
74	يمثل التمويل الحكومي المصدر الأساسي في ميزانية وزارة التربية.	50.0	31.9	18.1	2.34	0.76	1	كبيرة
75	تعمل وزارة التربية على نشر ثقافة التبرع لمؤسسات التعليم الثانوي.	8.6	38.8	52.6	1.56	0.65	6	ضعيفة
76	قصور الإنفاق التعليمي عن تحقيق النتائج المرجوة منه.	19.5	52.2	28.3	1.91	0.69	3	متوسطة
77	ضعف مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في استثمارات التعليم الثانوي.	23.3	50.0	26.7	1.97	0.71	2	متوسطة
	المحور ككل				1.88	0.47	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن التمويل ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.89) والانحراف المعياري (0.47)، ويتضمن هذا المحور (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (74) "يمثل التمويل الحكومي المصدر الأساسي في ميزانية وزارة التربية" بمتوسط حسابي (2.34) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (77) "ضعف مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في استثمارات التعليم الثانوي" بمتوسط حسابي (1.97) وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (76) "قصور الإنفاق التعليمي عن تحقيق النتائج المرجوة منه" بمتوسط حسابي (1.91) وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (75) "تعمل وزارة التربية على نشر ثقافة التبرع لمؤسسات التعليم الثانوي" بمتوسط حسابي (1.56) وبدرجة ضعيفة. وتشير هذه النتيجة إلى أن التمويل الحكومي يمثل المصدر الأساسي في ميزانية وزارة التربية، وأنه غالباً ما يوجد ضعف في مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في استثمارات التعليم الثانوي، ويجب تنويع مصادر الإنفاق على التعليم من خلال نشر ثقافة التبرع لمؤسسات التعليم الثانوي، ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني.

2- النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي في دولة الكويت وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المنطقة التعليمية):

تم استخدام اختبار "ت" (t-Test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe).

أ- الفروق حسب متغير النوع:

جدول (15)

نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي وفقاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة																																																																																																								
فلسفة التعليم الثانوي	ذكور	455	1.89	0.53	0.287	817	0.774																																																																																																								
	إناث	364	1.90	0.54				أهداف التعليم الثانوي	ذكور	455	1.93	0.58	0.547	817	0.585	إناث	364	1.90	0.62	المعلم	ذكور	455	1.92	0.54	0.277	817	0.821	إناث	364	1.93	0.48	المناهج الدراسية	ذكور	455	1.81	0.57	0.868	817	0.386	إناث	364	1.85	0.57	التدريس والتقييم	ذكور	455	2.03	0.56	0.887	817	0.376	إناث	364	2.06	0.58	مصادر التعلم	ذكور	455	2.19	0.48	3.297	817	0.001	إناث	364	2.07	0.59	الإدارة	ذكور	455	1.94	0.64	1.600	817	0.110	إناث	364	1.87	0.64	المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001	إناث	364	1.76	0.57	البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001
أهداف التعليم الثانوي	ذكور	455	1.93	0.58	0.547	817	0.585																																																																																																								
	إناث	364	1.90	0.62				المعلم	ذكور	455	1.92	0.54	0.277	817	0.821	إناث	364	1.93	0.48	المناهج الدراسية	ذكور	455	1.81	0.57	0.868	817	0.386	إناث	364	1.85	0.57	التدريس والتقييم	ذكور	455	2.03	0.56	0.887	817	0.376	إناث	364	2.06	0.58	مصادر التعلم	ذكور	455	2.19	0.48	3.297	817	0.001	إناث	364	2.07	0.59	الإدارة	ذكور	455	1.94	0.64	1.600	817	0.110	إناث	364	1.87	0.64	المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001	إناث	364	1.76	0.57	البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46								
المعلم	ذكور	455	1.92	0.54	0.277	817	0.821																																																																																																								
	إناث	364	1.93	0.48				المناهج الدراسية	ذكور	455	1.81	0.57	0.868	817	0.386	إناث	364	1.85	0.57	التدريس والتقييم	ذكور	455	2.03	0.56	0.887	817	0.376	إناث	364	2.06	0.58	مصادر التعلم	ذكور	455	2.19	0.48	3.297	817	0.001	إناث	364	2.07	0.59	الإدارة	ذكور	455	1.94	0.64	1.600	817	0.110	إناث	364	1.87	0.64	المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001	إناث	364	1.76	0.57	البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46																				
المناهج الدراسية	ذكور	455	1.81	0.57	0.868	817	0.386																																																																																																								
	إناث	364	1.85	0.57				التدريس والتقييم	ذكور	455	2.03	0.56	0.887	817	0.376	إناث	364	2.06	0.58	مصادر التعلم	ذكور	455	2.19	0.48	3.297	817	0.001	إناث	364	2.07	0.59	الإدارة	ذكور	455	1.94	0.64	1.600	817	0.110	إناث	364	1.87	0.64	المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001	إناث	364	1.76	0.57	البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46																																
التدريس والتقييم	ذكور	455	2.03	0.56	0.887	817	0.376																																																																																																								
	إناث	364	2.06	0.58				مصادر التعلم	ذكور	455	2.19	0.48	3.297	817	0.001	إناث	364	2.07	0.59	الإدارة	ذكور	455	1.94	0.64	1.600	817	0.110	إناث	364	1.87	0.64	المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001	إناث	364	1.76	0.57	البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46																																												
مصادر التعلم	ذكور	455	2.19	0.48	3.297	817	0.001																																																																																																								
	إناث	364	2.07	0.59				الإدارة	ذكور	455	1.94	0.64	1.600	817	0.110	إناث	364	1.87	0.64	المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001	إناث	364	1.76	0.57	البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46																																																								
الإدارة	ذكور	455	1.94	0.64	1.600	817	0.110																																																																																																								
	إناث	364	1.87	0.64				المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001	إناث	364	1.76	0.57	البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46																																																																				
المباني المدرسية	ذكور	455	2.05	0.59	7.032	817	0.0001																																																																																																								
	إناث	364	1.76	0.57				البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441	إناث	364	2.12	0.60	التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46																																																																																
البيئة الصفية	ذكور	455	2.09	0.58	0.771	817	0.441																																																																																																								
	إناث	364	2.12	0.60				التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001	إناث	364	1.79	0.46																																																																																												
التمويل	ذكور	455	1.95	0.46	4.724	817	0.0001																																																																																																								
	إناث	364	1.79	0.46																																																																																																											

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول سبعة محاور (فلسفة التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي، المعلم، المناهج الدراسية، التدريس والتقييم، الإدارة، البيئة الصفية) تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيم "ت" (0.287)، (0.547)، (0.277)، (0.868)، (0.887)، (1.600)، (0.771) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الجنس حول المحاور السابقة، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن تقديرات أفراد العينة حول هذه المحاور جاءت بدرجة متوسطة.

بينما توجد فروق حول ثلاثة محاور (مصادر التعلّم، المباني المدرسية، التمويل) تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، حيث بلغت قيم "ت" (3.297)، (7.032)، (4.724) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر وعياً من الإناث فيما يتعلق بواقع مصادر التعلّم والمباني المدرسية والتمويل في التعليم الثانوي بدولة الكويت، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذه المحاور.

ب- الفروق حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (16)

نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
فلسفة التعليم الثانوي	بكالوريوس	658	1.95	0.51	5.967	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.67	0.57			
أهداف التعليم الثانوي	بكالوريوس	658	1.97	0.58	5.298	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.70	0.64			
المعلم	بكالوريوس	658	1.96	0.49	4.940	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.74	0.57			
المناهج الدراسية	بكالوريوس	658	1.86	0.55	3.435	817	0.001
	دراسات عليا	161	1.69	0.60			
التدريس والتقييم	بكالوريوس	658	2.13	0.53	8.716	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.71	0.59			
مصادر التعلّم	بكالوريوس	658	2.22	0.50	9.663	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.79	0.53			
الإدارة	بكالوريوس	658	1.95	0.63	4.022	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.73	0.67			
المباني المدرسية	بكالوريوس	658	1.99	0.57	6.878	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.64	0.64			
البيئة الصفية	بكالوريوس	658	2.19	0.53	8.378	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.77	0.70			
التمويل	بكالوريوس	658	1.91	0.45	4.307	817	0.0001
	دراسات عليا	161	1.74	0.53			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع المحاور (فلسفة التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي، المعلم، المناهج الدراسية، التدريس والتقويم، مصادر التعلم، الإدارة، المباني المدرسية، البيئة الصفية، التمويل) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح بكالوريوس، حيث بلغت قيم "ت" (5.967)، (5.298)، (4.940)، (3.435)، (8.716)، (9.663)، (4.022)، (6.878)، (8.378)، (4.307) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي المؤهل بكالوريوس أكثر وعياً من ذوي المؤهل دراسات عليا حول جميع محاور الاستبانة، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن تقديرات أفراد العينة حول جميع المحاور جاءت بدرجة متوسطة.

ج- الفروق حسب متغير الخبرة:

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
فلسفة التعليم الثانوي	1- أقل من 5 سنوات	35	1.98	0.45	بين المجموعات	0.71	2	0.36	1.255	0.286
	6- أقل من 10 سنوات	77	1.82	0.45	داخل المجموعات	231.73	816	0.28		
	10 سنوات فأكثر	707	1.90	0.55	المجموع	232.44	818			
	مجموع	819	1.89	0.53						
أهداف التعليم الثانوي	1- أقل من 5 سنوات	35	2.20	0.59	بين المجموعات	3.55	2	1.77	4.971	0.007
	6- أقل من 10 سنوات	77	1.99	0.59	داخل المجموعات	291.11	816	0.36		
	10 سنوات فأكثر	707	1.89	0.60	المجموع	294.66	818			
	مجموع	819	1.92	0.60						
المعلم	1- أقل من 5 سنوات	35	1.98	0.56	بين المجموعات	0.30	2	0.15	0.567	0.567
	6- أقل من 10 سنوات	77	1.97	0.50	داخل المجموعات	214.65	816	0.26		
	10 سنوات فأكثر	707	1.91	0.51	المجموع	214.94	818			
	مجموع	819	1.92	0.51						
المناهج الدراسية	1- أقل من 5 سنوات	35	1.83	0.53	بين المجموعات	0.001	2	0.01	0.166	0.780
	6- أقل من 10 سنوات	77	1.83	0.43	داخل المجموعات	263.12	816	0.32		
	10 سنوات فأكثر	707	1.83	0.58	المجموع	263.12	818			
	مجموع	819	1.83	0.57						
التدريس والتقويم	1- أقل من 5 سنوات	35	2.20	0.44	بين المجموعات	1.16	2	0.58	1.792	0.167
	6- أقل من 10 سنوات	77	2.09	0.40	داخل المجموعات	265.09	816	0.33		
	10 سنوات فأكثر	707	2.03	0.59	المجموع	266.25	818			
	مجموع	819	2.04	0.57						
مصادر التعلم	1- أقل من 5 سنوات	35	2.00	0.63	بين المجموعات	1.15	2	0.57	2.012	0.134
	6- أقل من 10 سنوات	77	2.06	0.59	داخل المجموعات	232.08	816	0.28		
	10 سنوات فأكثر	707	2.15	0.52	المجموع	233.23	818			
	مجموع	819	2.13	0.53						
الإدارة	1- أقل من 5 سنوات	35	2.03	0.78	بين المجموعات	1.31	2	0.65	1.589	0.205
	6- أقل من 10 سنوات	77	1.81	0.63	داخل المجموعات	335.54	816	0.41		
	10 سنوات فأكثر	707	1.92	0.64	المجموع	336.84	818			
	مجموع	819	1.91	0.64						
المباني المدرسية	1- أقل من 5 سنوات	35	1.73	0.46	بين المجموعات	2.58	2	1.29	3.589	0.027
	6- أقل من 10 سنوات	77	1.82	0.58	داخل المجموعات	290.32	816	0.36		
	10 سنوات فأكثر	707	1.95	0.60	المجموع	292.90	818			
	مجموع	819	1.92	0.60						
البيئة الصفية	1- أقل من 5 سنوات	35	2.27	0.27	بين المجموعات	1.22	2	0.61	1.755	0.174
	6- أقل من 10 سنوات	77	2.15	0.63	داخل المجموعات	284.50	816	0.35		
	10 سنوات فأكثر	707	2.09	0.60	المجموع	285.73	818			
	مجموع	819	2.10	0.59						
التمويل	1- أقل من 5 سنوات	35	1.93	0.23	بين المجموعات	0.43	2	0.21		
	6- أقل من 10 سنوات	77	1.94	0.47						

0.381	0.965	0.22	816	179.57	داخل المجموعات	0.48	1.87	707	10 سنوات فأكثر
			818	180.00	المجموع	0.47	1.88	819	مجموع

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول ثمانية محاور (فلسفة التعليم الثانوي، المعلم، المناهج الدراسية، التدريس والتقييم، مصادر التعلم، الإدارة، البيئة الصفية، التمويل) تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم "ف" (1.255)، (0.567)، (0.166)، (1.792)، (2.012)، (1.589)، (1.755)، (0.965) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الخبرة لديهم معلومات ومعارف بدرجة متقاربة حول جميع المحاور، وتعكس هذه النتيجة وعي أفراد العينة بواقع التعليم الثانوي.

بينما توجد فروق حول محورين (أهداف التعليم الثانوي، المباني المدرسية) تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم "ف" (4.971)، (3.589) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام اختبار (Sheffe)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين ذوي الخبرة (1- أقل من 5 سنوات) وكل من: (6- أقل من 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) حول أهداف التعليم الثانوي لصالح (1- أقل من 5 سنوات)، ووجود فروق بين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) و(6- أقل من 10 سنوات) حول المباني المدرسية لصالح (10 سنوات فأكثر)، وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الخبرة (1- أقل من 5 سنوات) لديهم معارف ومعلومات حول أهداف التعليم الثانوي بدرجة كبيرة بالمقارنة مع ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة نتيجة لحدثة معلوماتهم، وأن ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) أكثر وعياً فيما يتعلق بالمباني المدرسية بالمقارنة مع ذوي الخبرة المتوسطة نتيجة لسنوات العمل الطويلة في المرحلة الثانوية، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذا المحور.

د- الفروق حسب متغير المنطقة التعليمية:

جدول (18)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
فلسفة التعليم الثانوي	العاصمة	294	1.88	0.58	بين المجموعات	12.24	5	2.45	9.03	0.0001
	حولي	56	1.49	0.30						
	الفروانية	56	1.86	0.51						
	الجبراء	266	1.99	0.50						
	مبارك الكبير	70	1.98	0.60						
	الأحمدي	77	1.86	0.41						
	مجموع	819	1.89	0.53						
أهداف التعليم الثانوي	العاصمة	294	1.86	0.62	بين المجموعات	25.22	5	5.04	15.21	0.0001
	حولي	56	1.41	0.44						
	الفروانية	56	1.91	0.44						
	الجبراء	266	2.11	0.56						
	مبارك الكبير	70	1.91	0.67						
	الأحمدي	77	1.86	0.55						
	مجموع	819	1.92	0.60						
المعلم	العاصمة	294	1.93	0.48	بين المجموعات	10.23	5	2.05	8.12	0.0001
	حولي	56	1.56	0.27						
	الفروانية	56	1.91	0.46						

					داخل المجموعات	0.53	1.93	266	الجبراء	
					المجموع	0.60	2.13	70	مبارك الكبير	
						0.56	1.91	77	الأحمدي	
						0.51	1.92	819	مجموع	
					بين المجموعات	0.56	1.84	294	العاصمة	المناهج
0.0001	16.48	4.84	5	24.22	داخل المجموعات	0.28	1.25	56	حولي	الدراسية
					المجموع	0.59	1.77	56	الفروانية	
						0.51	1.95	266	الجبراء	
						0.68	1.93	70	مبارك الكبير	
						0.57	1.74	77	الأحمدي	
						0.57	1.83	819	مجموع	
					بين المجموعات	0.58	2.06	294	العاصمة	التدريس
0.0001	14.16	4.27	5	21.33	داخل المجموعات	0.40	1.58	56	حولي	والتقويم
					المجموع	0.42	1.73	56	الفروانية	
						0.51	2.15	266	الجبراء	
						0.73	2.15	70	مبارك الكبير	
						0.55	2.07	77	الأحمدي	
						0.57	2.04	819	مجموع	
					بين المجموعات	0.57	2.12	294	العاصمة	مصادر
0.0001	7.33	2.01	5	10.06	داخل المجموعات	0.23	1.79	56	حولي	التعلم
					المجموع	0.35	2.16	56	الفروانية	
						0.54	2.17	266	الجبراء	
						0.66	2.13	70	مبارك الكبير	
						0.41	2.32	77	الأحمدي	
						0.53	2.13	819	مجموع	
					بين المجموعات	0.66	1.85	294	العاصمة	الإدارة
0.0001	14.52	5.52	5	27.62	داخل المجموعات	0.34	1.34	56	حولي	
					المجموع	0.67	1.83	56	الفروانية	
						0.60	2.07	266	الجبراء	
						0.65	1.94	70	مبارك الكبير	
						0.61	2.06	77	الأحمدي	
						0.64	1.91	819	مجموع	
					بين المجموعات	0.62	1.90	294	العاصمة	المباني
0.0001	4.24	1.49	5	7.45	داخل المجموعات	0.51	1.64	56	حولي	المدرسية
					المجموع	0.64	2.11	56	الفروانية	
						0.57	1.94	266	الجبراء	
						0.62	1.95	70	مبارك الكبير	
						0.56	2.02	77	الأحمدي	
						0.60	1.92	819	مجموع	
					بين المجموعات	0.63	2.11	294	العاصمة	البيئة
0.0001	5.19	1.76	5	8.79	داخل المجموعات	0.50	1.75	56	حولي	الصفية
					المجموع	0.55	2.08	56	الفروانية	
						0.56	2.18	266	الجبراء	
						0.61	2.08	70	مبارك الكبير	
						0.54	2.11	77	الأحمدي	
						0.59	2.10	819	مجموع	
					بين المجموعات	0.52	1.88	294	العاصمة	التمويل
0.0001	10.74	2.23	5	11.16	داخل المجموعات	0.42	1.50	56	حولي	
					المجموع	0.28	1.90	56	الفروانية	
						0.43	1.96	266	الجبراء	
						0.52	1.77	70	مبارك الكبير	
						0.34	1.95	77	الأحمدي	
						0.47	1.88	819	مجموع	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع المحاور (فلسفة التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي، المعلم، المناهج الدراسية، التدريس والتقويم، مصادر التعلم، الإدارة، المباني المدرسية، البيئة الصفية، التمويل) وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية لصالح بكالوريوس، حيث بلغت قيم "ف" (9.03)، (15.21)، (8.12)، (16.48)، (14.16)، (7.33)، (14.52)، (4.24)، (5.19)، (10.74) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام اختبار (Sheffe)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين منطقة العاصمة التعليمية وحولي حول جميع المحاور لصالح العاصمة، ووجود فروق بين

منطقة الفروانية التعليمية وحوالي حول جميع المحاور لصالح الفروانية، ووجود فروق بين منطقة الجهراء التعليمية وحوالي حول جميع المحاور لصالح الجهراء، ووجود فروق بين منطقة مبارك الكبير التعليمية وحوالي حول جميع المحاور لصالح مبارك الكبير، ووجود فروق بين منطقة الأحمدي التعليمية وحوالي حول جميع المحاور لصالح الأحمدي. أي أن أفراد عينة الدراسة في منطقة حوالي لديهم استجابات أقل حول جميع المحاور بالمقارنة مع المناطق الأخرى، وتشير هذه النتيجة إلى أن التعليم الثانوي في منطقة حوالي التعليمية بحاجة أكثر للتطوير والتحسين بالمقارنة مع المناطق الأخرى.

3- النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: ما التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية؟

يتطلب تنفيذ هذا التصور تقديم مجموعة من الآليات قدمها الباحثان في ضوء جوانب القصور في واقع التعليم الثانوي في دولة الكويت، بالإضافة إلى ما قدمته بعض الخبرات الأجنبية في هذا الصدد وخاصةً فيما يتعلق بسنغافورة وفنلندا وبريطانيا، ويمكن عرضها في النقاط التالية:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

تتضمن أوجه القصور في واقع التعليم الثانوي ما يلي:

- قلة تركيز فلسفة التعليم الثانوي على الارتباط الوثيق بين ما يتم دراسته داخل المدرسة واحتياجات سوق العمل.
- قلة تركيز فلسفة التعليم الثانوي على إعداد رأس المال البشري ومقابلة احتياجات القرن الحادي والعشرين.
- قلة تركيز أهداف التعليم الثانوي على تمكين المتعلمين من المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل.
- قلة تركيز أهداف التعليم الثانوي على إعداد مواطنين لديهم القدرة على الإبداع والابتكار.
- قلة اهتمام وزارة التربية بتوفير خدمات اجتماعية وصحية كافية للمعلمين.
- ضعف الاهتمام بإكساب المعلمين مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المجالات العملية في المناهج الدراسية لا تعكس وظائف سوق العمل بشكل كافٍ.
- قلة اهتمام المناهج الدراسية بتوجيه المتعلم إلى العمل بفاعلية مع فرق متنوعة.
- المناهج الدراسية لا تهتم بتوجيه المتعلم إلى تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة بشكل كافٍ.
- أحياناً ما تتصف أساليب التقويم بالشمول للجانبين النظري والعملي.
- أحياناً ما يعطي التقويم تصوراً صادقاً وثابتاً عن مدى تحقق الأهداف.
- قلة استخدام طرق تدريس تسمح للمتعلمين بالتقويم الذاتي.

- قلة الاعتماد في اختيار القيادة الإدارية في وزارة التربية والمناطق التعليمية على الكفاءة والخبرة.
- وزارة التربية لا تطبق معايير الجودة الشاملة في كافة المجالات المالية والخدمية بشكل كافٍ.
- أحياناً ما تدرس المنطقة التعليمية المشكلات التي تعترض سير العمل بالمدارس التابعة لها.
- قلة تهيئة المباني الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- أحياناً ما تسمح البيئة الصفية بالتجديد والتحديث وإضافة مستجدات إلى الأنشطة.
- نادراً ما تعمل وزارة التربية على نشر ثقافة التبرع لمؤسسات التعليم الثانوي.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

- على ضوء نتائج البحث الميداني للدراسة الحالية يمكن تحديد أهداف التصور المقترح فيما يلي:
- نشر ثقافة التطوير في التعليم الثانوي بدولة الكويت.
- تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.
- مساعدة متخذي القرار لرسم خطط مستقبلية لما يجب أن يكون عليه التعليم الثانوي في دولة الكويت.
- دعم الدراسات الميدانية التي تبحث في موضوع تطوير التعليم الثانوي.

ثالثاً: منطلقات التصور المقترح:

- تتحدد أهم المنطلقات الفكرية للتصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت بناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، ويمكن إجمال ذلك في الآتي:
- يواجه التعليم الثانوي في دولة الكويت العديد من التحديات التي تعوق تحقيق الأهداف المنشودة، لذلك يجب التغلب على هذه التحديات.
- يتطلب تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت التعاون والتنسيق بين جميع القيادات في وزارة التربية وأصحاب القرار في الدولة.
- تطوير التعليم الثانوي لا يمكن نجاحه دون وجود تخطيط مسبق، ولا يمكن التعامل معه باستخدام الإجراءات الروتينية العادية.
- يحتاج تطوير التعليم الثانوي إلى إعادة النظر في فلسفة التعليم الثانوي وأهدافه، والمعلم، والمناهج الدراسية، والتقييم والتدريس، ومصادر التعلم، والإدارة، والمباني المدرسية، والبيئة الصفية، والتمويل.
- أهمية الارتقاء بقدرات مؤسسات التعليم الثانوي لتمكينها من مواجهة المستجدات المتلاحقة واستيعاب متطلباتها والتعامل معها بإيجابية.

رابعاً: مكونات التصور المقترح:

يشمل التصور المقترح عشرة محاور من خلال الإطار النظري ونتائج الدراسة الميدانية، وتتمثل في الآتي:

• المحور الأول: فلسفة التعليم الثانوي:

أن تركز على ما يلي:

- الارتباط الوثيق بين ما يتم دراسته داخل المدرسة واحتياجات سوق العمل.
- إعداد رأس المال البشري ومقابلة احتياجات القرن الحادي والعشرين.
- المساهمة في إعداد جيل مؤهل من الخريجين قادرين على تحقيق التنمية للمجتمع.
- مساعدة المتعلمين على اشباع حاجاتهم العقلية والنفسية والانفعالية.
- مساعدة المتعلمين على تطوير قدراتهم وكفاءاتهم وشخصيتهم وقيمهم لكي يساهموا في تقدم الكويت.
- أن يكمل التعليم المهني التعليم الأكاديمي بحيث يكتسب المتعلم مهارات عالية في الأداء تساعد على الالتحاق بسوق العمل.

• المحور الثاني: أهداف التعليم الثانوي:

أن تركز على ما يلي:

- تمكين المتعلمين من المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل.
- إلمام المتعلم بأسس التفكير العلمي وأبعاده.
- إعداد مواطنين لديهم القدرة على الإبداع والابتكار.
- أن تركز على مهارات التعلم الذاتي.
- مساعدة جميع المتعلمين على اكتشاف مواهبهم.
- أن تهتم بإدراك المتعلم لقيمة العمل المنتج وأهميته للفرد والمجتمع.
- تنمية القدرة على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات.
- مساعدة المتعلم على اكتشاف استعداداته وقدراته وميوله وسبل تنميتها.
- تشجيع التعليم المستمر بحيث يتمكن المتعلمون من استخدام مهاراتهم ومعارفهم للتنافس بفاعلية في عالم العمل المتغير، وخصوصاً التعليم في ميادين العلوم الرياضية والعلمية والتقنية.
- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة سبل ووسائل الدراسة والتعليم لهم.
- مساعدة المتعلم أن يكون فاعلاً ومنتجاً في المجتمع وتوفير المعرفة والمهارات الضرورية لمواجهة الحياة.
- مساعدة المتعلم على تقدير قيمة وجهات النظر المتنوعة والتواصل بصورة فاعلة.

- تحويل التعليم من تهذيب وإصلاح إلى متعة كاملة وهدف لكل مواطن بدلاً من أن يكون وسيلة.
- المحور الثالث: المعلم:
 - التركيز على ما يلي:
 - أن توفر وزارة التربية خدمات اجتماعية وصحية كافية للمعلمين.
 - إكساب المعلمين مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - أن يشارك المعلمون في تحديد موضوعات التدريب التي توفرها وزارة التربية.
 - ضرورة وجود عدد كافٍ من المعلمين في التعليم الثانوي لتسيير العملية التعليمية.
 - أن تتناسب البرامج التدريبية التي توفرها وزارة التربية لاحتياجات المعلمين الفعلية.
 - أن يكون المعلمون على اطلاع مستمر بالتطورات المهنية في مجالات عملهم، ويطبقوا بحكمة النظريات والممارسات الجديدة في الفصل الدراسي.
 - إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتكون تحت إشراف كليات التربية أو مراكز تدريب تابعة لها بما يحقق التكامل بين التعليم العام والعالي.
 - ضرورة تفعيل قانون تجريم الدروس الخصوصية وسحب رخصة التدريس من المعلم الذي يعطي الدروس الخصوصية.
 - وضع معايير جديدة لتقويم أداء المعلم على أساس دوره في الإرشاد المهني لطلابه، ودوره في تصميم الأنشطة، واستخدامه للتكنولوجيا... إلخ.
 - المحور الرابع: المناهج الدراسية:
 - أن تركز على ما يلي:
 - أن تعكس المجالات العملية فيها وظائف سوق العمل.
 - أن توجه المتعلمين إلى العمل بفاعلية مع فرق متنوعة.
 - أن توجه المتعلمين إلى تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة.
 - أن يحث محتوى المنهج المتعلم على تحمل مسؤولية النتائج.
 - أن تعزز مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
 - أن توجه المتعلمين إلى اكتساب مهارات التعلم المهني.
 - أن تعمل على إثراء الخبرات التربوية لدى المتعلمين.
 - أن تدعم الاستخدام الذكي للتكنولوجيا لإعداد مواطن رقمي صالح في المجتمع.

— أن تدعم التكامل بين العلوم المختلفة والانتقال من التخصص الضيق إلى تنوع المعارف والمهارات، مما يدعم المتعلمين غير الراغبين في التعليم الجامعي للالتحاق بسوق العمل.

• المحور الخامس: التدريس والتقييم:

أن تركز على ما يلي:

- أن تستخدم طرق تدريس تسمح للمتعلمين بالتقييم الذاتي.
- أن تندمج طرق التدريس المتبعة مع تحقيق النواتج المراد إنجازها.
- أن تراعي طرق التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن تتصف أساليب التقييم بالشمول للجانبين النظري والعملي.
- أن يعطي التقييم تصوراً صادقاً وثابتاً عن مدى تحقق الأهداف.
- أن توجد معايير واضحة للتقييم تحدد مستوى الأداء الجيد للمتعلمين.
- أن يقدم التقييم تغذية راجعة تساعد المتعلم على إجراء مقارنة مع نفسه وتحديد نقاط ضعفه.

• المحور السادس: مصادر التعلم:

أن تركز على ما يلي:

- أن تتوافر الأجهزة والمواد المعملية اللازمة لإجراء التجارب المشار إليها في مختلف المناهج الدراسية.
- أهمية التكامل بين محتوى الكتاب المدرسي ومصادر التعلم.
- ضرورة كفاية المعلومات التي يحتاجها المتعلم من مصادر التعلم.
- أن تواكب مصادر التعلم المستحدثات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم.
- أن تلي مصادر التعلم احتياجات المتعلمين، وتدفعهم لمزيد من التعلم.
- أن تساعد المتعلم على اكتساب المعرفة والمعلومات بشكل أسهل وأسرع.
- أن توفر المعرفة بأشكال متنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن تنمي لدى المتعلمين مهارة التعلم الذاتي التي تساعد على التطوير المهني في المستقبل.

• المحور السابع: الإدارة:

أن تركز على ما يلي:

- اختيار القيادة الإدارية في وزارة التربية والمناطق التعليمية بناء على الكفاءة والخبرة.
- أن تطبق وزارة التربية معايير الجودة الشاملة في كافة المجالات المالية والخدمية.
- أن تدرس المنطقة التعليمية المشكلات التي تعترض سير العمل بالمدارس التابعة لها بشكل أكثر فاعلية.

- أن تعتمد وزارة التربية على أسلوب الإدارة اللامركزية في الإدارة التعليمية والمدرسية.
- وجود برامج وإجراءات تشغيلية تسهم في وصول وزارة التربية إلى التميز.
- وجود نظام إداري مطور لنظام التقييم والترقي بالوزارة.
- إعطاء المدارس الثانوية وإدارات التعليم الاستقلالية والحرية المالية والأكاديمية والإدارية.
- تطوير الإدارة التربوية بمستوياتها المختلفة مركزياً ومحلياً ومدرسياً لتقوم بالتخطيط والبرمجة وإجراءات تنفيذ المتابعة والتقويم.

• المحور الثامن: المباني المدرسية:

التركيز على ما يلي:

- أن تكون المباني الدراسية مهيأة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن تتوافر المواد الخام للتدريبات العملية المتنوعة.
- أن يتناسب عدد المدارس مع عدد المتعلمين في المرحلة الثانوية.
- أن تتوافر في معظم المدارس ورش تدريبية كافية ومتنوعة للمتعلمين.
- إعادة تأهيل المباني المدرسية القائمة لاستيعاب التطورات الحديثة.
- بناء مدارس نموذجية يؤخذ في الاعتبار عند تصميمها جميع المتطلبات التقنية الحديثة.
- أن يلائم تصميم المبنى المدرسي طبيعة المناخ وتقلبات الطقس من حيث التهوية والإضاءة.

• المحور التاسع: البيئة الصفية:

أن تركز على ما يلي:

- أن تسمح بالتجديد والتحديث وإضافة مستجدات إلى الأنشطة.
- أن تراعي التنوع في الأنشطة التعليمية والتربوية.
- أن تثير التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين.
- أن تقدم من خلالها تقنيات متنوعة.
- أن توفر بيئة علمية وبحثية متميزة مع التركيز على عنصر الابتكار.
- أن تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم، وتساعد على اكتشاف قدراتهم.

• المحور العاشر: التمويل:

التركيز على ما يلي:

- أن تعمل وزارة التربية على نشر ثقافة التبرع لمؤسسات التعليم الثانوي.

- أن توضع خطط لتنمية مصادر التمويل الحكومي للتعليم الثانوي.
- أن يتفق الإنفاق على العملية التعليمية مع المعدلات العالمية.
- أن يشارك القطاع الخاص والمجتمع المدني في استثمارات التعليم الثانوي.
- أن توفر السلطات المحلية قدرًا من التمويل الذاتي في التعليم الثانوي.
- البحث عن مصادر بديلة لتمويل التعليم الثانوي من خلال تقديم بعض الاستشارات أو الخدمات للمجتمع مقابل الحصول على بعض الموارد المالية نظير هذه الخدمات.

خامساً: آليات تنفيذ التصور المقترح:

يمكن تنفيذ التصور المقترح من خلال تحديد متطلبات التنفيذ، وإجراءات التنفيذ، ويمكن توضيح ذلك

كما يلي:

- إقناع جميع المسؤولين في وزارة التربية بدولة الكويت بأهمية تطوير منظومة التعليم الثانوي.
- تحويل التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت إلى آلية عمل يقوم مسؤولي وزارة التربية بتنفيذها وفقاً للإمكانات المادية والبشرية المتاحة.
- تطوير رؤية التعليم الثانوي في دولة الكويت بما يناسب التطوير.
- ربط المكافأة والحوافز للعاملين في التعليم الثانوي بدولة الكويت بتنفيذ التصور المقترح.
- أن تتوافر في التعليم الثانوي بدولة الكويت نظم معلومات تسهل عملية اتخاذ القرارات.
- أن يسعى التعليم الثانوي في دولة الكويت لتحقيق التميز على المدى الطويل.
- أن تلتزم إدارات التعليم الثانوي في دولة الكويت بالتغييرات المخططة.
- أن تتسم أهداف التعليم الثانوي في دولة الكويت بالمرونة والاستجابة لظروف ومتطلبات بيئتها.
- أن تعزز أهداف التعليم الثانوي في دولة الكويت تحقيق رؤيتها على المدى البعيد والقريب.
- أن يحفز مديري التعليم الثانوي في دولة الكويت التزام أفرادها بتحقيق الرؤية المنشودة.
- توفير الدورات التدريبية للعاملين في التعليم الثانوي لتطويرهم مهنيًا.
- الاعتماد في تعيين مديري التعليم الثانوي على الكفاءة والخبرة في العمل والبعد عن الوساطة والمحسوبية.
- أهمية وجود قنوات اتصال فعالة بين العاملين في التعليم الثانوي والمسؤولين في وزارة التربية.
- التقييم المستمر لواقع الأداء في التعليم الثانوي للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها، وتحديد نقاط الضعف وعلاجها.

سادساً: معوقات تنفيذ التصور المقترح:

يمكن توضيح معوقات تنفيذ التصور المقترح كما يلي:

- الإحباط واليأس لدى الموظفين نتيجة تجارب فشل سابقة للإصلاح والتغيير.
- الحذر من التعامل مع الأمور مجهولة النتائج.
- عدم وصول ثقافة التطوير إلى التعليم الثانوي في دولة الكويت.
- خوف الموظفين من عدم القدرة على التكيف مع متطلبات الإصلاح والتطوير.
- سوء العلاقات بين الموظفين والقائمين على تنفيذ الإصلاح.
- سيادة الجانب الروتيني على الجانب الابتكاري والإبداعي في العمل.
- عدم توافر إرادة جادة تسعى للإصلاح من منطلق استيعاب القيادة الواعي لمعطيات الحاضر واقتناعها بضرورة الإصلاح ومسوغاته.
- عدم توافر المناخ الملائم للإصلاح والتغيير من خلال الموارد البشرية والمادية والفنية المتاحة بهدف الارتقاء بالأداء وصولاً إلى تحقيق الغايات المرجوة منه.
- العقبات الإدارية كالبيروقراطية ومراكز القوى المعارضة للإصلاح.
- فقدان الثقة فيمن سيقومون بالتغيير والإصلاح.
- القيادة الضعيفة، وعدم الثقة الملائمة للإدارة.
- ندرة الحوافز والمكافآت لتشجيع الموظفين للانخراط في عمليات الإصلاح.
- نقص الصلاحيات الممنوحة للقيام بالتطوير والإصلاح المنشود.

سابعاً: آليات التغلب على المعوقات:

يمكن توضيح آليات التغلب على المعوقات كما يلي:

- نشر ثقافة الإصلاح والتطوير لدى العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت.
- توعية العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت بأهمية الإصلاح ودوره في مواكبة التغيرات التي يشهدها العصر الحالي، ودوره في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.
- التأكيد على أهمية العلاقات بين جميع العاملين في التعليم الثانوي بدولة الكويت والقائمين على تنفيذ التصور المقترح.
- رصد الحوافز والمكافآت لتشجيع العاملين في التعليم الثانوي بدولة الكويت للمشاركة في تطبيق التصور المقترح.

- تدريب مديري التعليم الثانوي على الابتكار والإبداع في العمل.
- توعية مديري التعليم الثانوي في دولة الكويت بأهمية تعديل ممارساتهم الإدارية بما يناسب تحقيق الإصلاح المنشود.
- التأكيد على توافر إرادة جادة تسعى لإحداث الإصلاح من منطلق استيعاب القيادة الواعي لمعطيات الحاضر واقتناعها بضرورة الإصلاح ومسوغاته.
- ضرورة وجود قنوات اتصال وتواصل بين إدارات التعليم الثانوي في دولة الكويت والمسؤولين وفي وزارة التربية، لبحث التحديات التي تواجه المدارس وسبل حلها.
- تدريب مديري التعليم الثانوي في دولة الكويت على التخطيط لمواجهة الأزمات وسرعة تنفيذها.
- تدريب مديري التعليم الثانوي بدولة الكويت على التخطيط لإعداد خطط لتنمية مصادر التمويل الحكومي للمنطقة التعليمية.

قائمة المراجع:

- أبو بكر، هناء إبراهيم إبراهيم (2017). تصور مقترح لتطوير نظام الدراسة والامتحان بشهادة الثانوية العامة في مصر على ضوء سياسات القبول بالتعليم العالي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (36)، 403-475.
- الأحمد، عبد الرحمن وطه، حسن والحاج، مصباح والفرا، فاروق (2002). المناهج والأهداف التربوية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- بدران، شبل والبوهي، فاروق شوقي (2000). نظم التعليم في بعض دول العالم، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- البرازي، مبارك (2010). تصور مقترح لاعتماد وضمان جودة مؤسسات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- البلام، هديل ناظم إسماعيل (2019). تطوير التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء متطلبات ثقافة الإبداع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.
- الجزار، سلوى عبدالله (2017). إصلاح التعليم في الكويت... رؤية جديدة في العلاقة بين التربية والتنمية، متاح على الرابط التالي: alanba.com.kw، تاريخ الاسترجاع: 2021-11-18.
- الدخيل، عزام بن محمد (2014). نظرة في تعليم الدول العشر الأولى في مجال التعليم عبر تعليمهم الأساسي، ط4، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- الرشيد، غازي غانم (2012). النظام التربوي التعليمي في دولة الكويت، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- الزرزاح، بشير شعبان رمضان (2014). تطوير التعليم الثانوي العام في ليبيا في ضوء معايير الجودة "تصور مقترح"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سالبيج، باسي (2016). *سر النجاح في فنلندا: إعداد المعلمين، ترجمة مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد.*
- سويلم، (2004). تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- صائغ، عبد الرحمن بن أحمد (2010). واقع التعليم الثانوي في الوطن العربي وسبل تطويره، المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب: التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تطويره وتنويع مساراته، مسقط، خلال الفترة 2-3 مارس.
- العباد، عبد الله بن حمد (2005). *التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية: رؤية نقدية*، متاح على الرابط التالي:
<http://www.google.com.kw/url?sa=t&rc=j&q>
- عبد الله، سامية (2014). *نافذة على تعليم متميز (فنلندا- سنغافورة)*، متاح على الرابط التالي:
<http://singfinland.blogspot.com/2014/12>
- العبيدي، سمير عبد الرسول (2012). دور المؤسسات المعرفية في النهضة السنغافورية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، (38)، 238-221.
- عطوي، جودت عزت (2010). *الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*، عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العنزي، أحمد (2012): برامج الأطفال في القنوات الفضائية ودورها في تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي – دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- العواد، ياسين أحمد (2015). تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- فرج، عبد اللطيف حسين (2005). *نظم التربية والتعليم في العالم*، عمان: دار المسيرة للنشر.
- مجدي، محمد (2018). *كيف تربعت سنغافورة على قمة أفضل دول العالم في التعليم؟* متاح على الرابط التالي:
<https://www.alqiyady.com/html/>
- محمود، ماجد أيوب (2021). تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين، 4(37)، 136-122.
- مرسي، محمد منير (1999). *المرجع في التربية المقارنة*، القاهرة، عالم الكتب.

- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (2009). *النشرة الدورية*، (14)، القاهرة، متاح على الرابط التالي:
<http://ncerd.org/pdf/nashra14.pdf>
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2003). *وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة لبناء المنهاج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج*، متاح على الرابط التالي:
<https://www.gulfpolicies.com/attachments/article>
- المهنا، عبد الرضا وبههاني، بهيجة (1993). *التعليم في الكويت من الألف إلى الياء*، الكويت، مكتبة الفلاح.
- المهنا، عبد الرضا وبههاني، بهيجة (2000). *التعليم في الكويت من الألف إلى الياء*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- مؤمنة، أيمن بن محمد (2018). *التعليم في سنغافورة، الملحقية الثقافية السعودية، سنغافورة*.
- وزارة التربية (2005). *الأهداف العامة للتربية بدولة الكويت*، وزارة التربية، إدارة التخطيط والتدريب، الكويت.
- وزارة التربية (2005). *مشروع تطوير الإدارة المدرسية- أسسه وأهدافه ومنطلقاته والإعداد لتطبيقه*، وزارة التربية، الكويت.
- وزارة التربية (2013). *تعديلات الوثيقة الأساسية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت*، التعليم العام، وزارة التربية، الكويت.
- وزارة التربية (2019). *الإحصائية السنوية للتعليم*، وزارة التربية، قطاع المنشآت التربوية والتخطيط، الكويت.
- Bain, A. (2010). *Alongitudinal Study of the Practice Fidelity of a site based School Reform. The Australian Educational Researcher*, 37(1), 107-123.
- David, H. (2014). *Why is Singapore's school system so successful, and is it a model for the West?*, Available online at: <http://theconversation.com/why-is-singapores-school-system-so-successful-and-is-it-a-model-for-the-west-22917>.
- Edmund, J.K. (1996). *Other schools and ours: a comparative study for today*, Holt, Rinehart & Winston of Canada Ltd, 9th edition.
- Finish National Board of Education (2014). *National core curriculum for preparatory education for general upper secondary education 2014*, Finland.
- Finland country profile (2012). Available at: <http://www.bbc.com/news/world-europe-17288360>.
- Jeevan, V. (2010). *Finland's schools flourish in freedom and flexibility*, Available online at: <https://www.theguardian.com>.

-
- Kapur, R. (2016). *Understanding the success of Singapore's education system*, Available online at: <https://zuoonline.sg>.
- Ministry of Education (2018). *Secondary school*, Singahphore, Available online at: <https://beta.moe.gov.sg/dsa/>.
- Singapore Department of Statistics (2018). *Ministry of Trade & Industry*, Republic of Singapor, Available online at: https://www.singstat.gov.sg//media/files/publications/reference/yearbook_2018/yos2018.pdf
- UNESCO (2007). *A Human rights-based approach education for All*. Available online at: Paris.unesco.org